

## فاعلية استخدام إستراتيجية التخيل الموجه فى منهج اللغة الفرنسية لتنمية مهارات التفكير التأملى والإتجاهات البيئية لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائى

أهبة محمد ابراهيم محمد جبر

باحث دكتوراه

### المستخلص

إستهدفت هذه الدراسة التعرف على تنمية مهارات التفكير التأملى والإتجاهات البيئية لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائى من خلال استخدام إستراتيجية التخيل الموجه فى منهج اللغة الفرنسية ، حيث تحددت مشكلة الدراسة من خلال دراسة إستطلاعية قامت الباحثة فيها بتطبيق اختبار مهارات التفكير التأملى الخاص بدراسة (ناصر، ٢٠١٢) ومقياس الإتجاهات البيئية الخاص بدراسة (سليمان، ٢٠١٤) على (٣٠ تلميذاً) من تلاميذ الصف السادس الإبتدائى ، غير العينة التى طبقت عليها الدراسة ، بالإضافة إلى ما أثبتته بعض الدراسات السابقة من أهمية استخدام إستراتيجية التخيل الموجه فى العملية التعليمية مثل دراسة (الحجوى، ٢٠١٨) ، ودراسة (Jodson, 2012)، وقد تبين من تطبيق ما سبق الى تدنى مستوى مهارات التفكير التأملى لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائى نحو القضايا البيئية وتدنى إتجاهتهم الإيجابية نحو البيئة وللتصدي لهذه المشكلة استخدمت الباحثة الأدوات والإجراءات التالية :

- تحدد قائمة بأهم القضايا البيئية التى يجب أن يلم بها تلاميذ الصف السادس الإبتدائى ، وذلك عن طريق عرضها على السادة المحكمين لإجراء التعديلات اللازمة .
- صياغة تصور مقترح فى منهج اللغة الفرنسية باستخدام إستراتيجية التخيل الموجه لتنمية مهارات التفكير التأملى ، والإتجاهات البيئية لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائى .
- تطبيق اختبار مهارات التفكير التأملى على مجموعتين ضابطة وتجريبية من تلاميذ الصف السادس الإبتدائى .

فاعلية استخدام إستراتيجية التخيل الموجه في منهج اللغة الفرنسية لتنمية مهارات التفكير  
التأملي والإتجاهات البيئية لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي

• ثم تطبيق مقياس إتجاهات بيئية على مجموعتين ضابطة وتجريبية من تلاميذ الصف السادس الإبتدائي .

وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٠) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الإبتدائي بمدرسة تابعة للإدارة المعادى التعليمية . كما أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات التطبيق البعدى على (أختبار مهارات التفكير التأملي) لدى تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية . وتوصلت أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات التطبيق البعدى على (مقياس الإتجاهات البيئية) لدى تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية .

وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بدمج التصور المقترح ضمن منهج اللغة الفرنسية للصف السادس الإبتدائي واستخدام وسائل تدريس حديثة وإستراتيجيات متنوعة لإعداد وحدات وبرامج مماثلة فى مجال التربية البيئية لتوعيته التلاميذ وتثقيفهم بالقضايا البيئية .

**الكلمات المفتاحية :** إستراتيجية التخيل الموجه ، منهج اللغة الفرنسية ، مهارات التفكير التأملي ، الإتجاهات البيئية ، تلاميذ الصف السادس الإبتدائي ،

---

# The Effectiveness of Using the Directed Imagination Strategy in French Language Curriculum for Developing Skills of Contemplating Thinking and Environmental Attitudes among the Sixth Grade -Primary Stage Students

## Abstract

This study aimed to identify the development of contemplating thinking skills and environmental attitudes for sixth grade-primary stage students through the use of a directed imagination strategy in the French language curriculum, where the problem of study was identified through an exploratory study in which the researcher applied the contemplating thinking skills test for the study (Laila Nasser: 2012) and the measuring environmental attitudes for the study (Amani Suleiman: 2014) on (30 students) from the sixth grade-primary stage students, other than the sample that the study was applied to, in addition to what was proven by some previous studies of the importance of using the directed imagination strategy in the educational process such as the study (Asmaa Al-Hijjawi: 2018), and a study (Jilian Jodoson: 2012), which shows from the application of the above to the low level of contemplating thinking skills of the sixth grade-primary stage students towards environmental issues and their positive attitude towards the

فاعلية استخدام إستراتيجية التخيل الموجه فى منهج اللغة الفرنسية لتنمية مهارات التفكير  
التأملى والإتجاهات البيئية لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائى

---

environment and for address this problem the researcher used the following procedures:

- A list of the most important environmental issues that sixth grade-primary stage students should be familiar with, by presenting it to the arbitrators, to make the necessary adjustments.
- A proposed conception in the French language curriculum, using the directed imagination strategy to develop contemplating thinking skills and environmental attitudes among the sixth grade -primary stage students.
- A Contemplating thinking skills test on two control and experimental groups of sixth grade -primary stage students.
- A Measuring environmental attitudes on two control and experimental groups of sixth grade -primary stage students.

The sample of the study consisted of (60) students from the sixth grade -primary stage students at a school, which is affiliated with Maadi Educational Administration.

The results of the study showed that there were statistically significant differences between the mean scores of the post application in (contemplating thinking skills test) among students of the control group and the experimental group in favor of the experimental group.

It also found that there were statistically significant differences between the mean scores of the post application in (measuring

environmental attitudes) among students of the control group and the experimental group in favor of the experimental group.

Through these results, the study recommended the incorporation of the proposed perception into the French language curriculum for the sixth grade -primary stage students and the use of modern teaching methods and various strategies for preparing similar programs in the field of environmental education to sensitize students and educate them on environmental issues.

**Keywords:** The Directed Imagination Strategy , French Language Curriculum , Skills of Contemplating Thinking , Environmental Attitudes , the Sixth Grade -Primary Stage Students

فاعلية استخدام إستراتيجية التخيل الموجه في منهج اللغة الفرنسية لتنمية مهارات التفكير  
التأملي والإتجاهات البيئية لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي

## فاعلية استخدام إستراتيجية التخيل الموجه في منهج اللغة الفرنسية لتنمية مهارات التفكير التأملي والإتجاهات البيئية لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي

أ/هبة محمد ابراهيم محمد جبر  
باحث دكتوراه

### المقدمة

أصبحت البيئة في معظم أنحاء العالم غير قادرة على حفظ توازنها الطبيعي وظهرت العديد من المشكلات البيئية مثل التصحر، والجفاف والسيول ، والفيضانات ، وأحدث الإنسان خللاً في التوازن البيئي ، بما أستحدثه من عناصر جديدة أدخلت بنسب العناصر الموجودة على كوكبنا ونتج عن ذلك مشكلة التلوث البيئي (على، ٢٠٠٩، صفحة ١٢). وبات الإنسان في المجتمع العالمي الذي يظن أنه أستطاع حل جميع مشكلاته ، يعاني من زيادة الملوثات والتضهور البيئي المستمر ، حتى أصبح التلوث يهدد حياة الإنسان ويخفض من نوعية حياته (Dullin & Bougrain du bourg, 2013, p. 124) . بل أمتد هذا الخلل عند الإنسان فأثر على قدراته العقلية والوجدانية ، إلى درجة أفلقت معظم العلماء البيئيين في أرجاء العالم الذي نعيش عليه .

و يمكن القول بأن المشكلات البيئية الكبرى التي تعاني منها البشرية حالياً تعود الى الإنسان نفسه ، وأن الأزمة الكبيرة التي تهدد سلامة البيئة من حولنا ، وتهدد سلامتنا أيضاً (Fahd & Raissouni, 2013, p. 21) ، لم تنتج من ثوران البراكين أو من ضربات الزلازل ، ولم يصنعها غيرنا من الأحياء ، بل هي محصلة طبيعية لما كسبته أيدينا نحن البشر (كامل، ٢٠٠٩، صفحة ١٥) .

وأمام كل هذه المشكلات والمتغيرات أنعقدت المؤتمرات الدولية للبحث عن الحلول الممكنة وكان مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة الإنسانية الذي عقد في "إستكهولم" عام ١٩٧٢ هو البداية

الحقيقة للأهتمام بالبيئة ومشكلاتها. وكانت أهم ما أكدته المؤتمرات المختلفة هو الأهتمام بالتربية البيئية وأدخالها في نظم التعليم المختلفة ، وأن تكون مستمرة مدى الحياه وموجهة لجميع الأفراد والأعمار حسبما جاء في التوصية رقم (٩٦) (Erik Fromm, 1989, pp. 23-27) . ومن هذا المنطلق عدلت جمهورية مصر العربية والعديد من دول العالم مناهج التعليم وأدمجت موضوعات متعلقة بالبيئة ضمن مناهج الدراسة فيما يعرف بالتربية البيئية (Bidou, 2003, p. 68) ، كرد فعل مباشر لسوء تعامل الإنسان مع بيئته بمحيطاتها المختلفة ، حيث تعرف بأنها عملية منظمة هادفة تسعى لأكساب الأفراد القدر اللازم من الخبرات البيئية من (معلومات ، مفاهيم ، مهارات ، وعى ، إتجاهات ، قيم وغيرها ) (صبرى، ٢٠٠١، صفحة ١٦) . ويمكن القول بأن التربية البيئية تشكل محاولة الخلاص من المشكلات البيئية عن طريق توضيح المفاهيم والعلاقات المعقدة التى تربط الإنسان ببيئته ، و تساعد على التعرف على مشكلاتها وتلافيها وحلها إذا واجهته (محمد سليم وآخرون ، ١٩٩٩ ، صفحة ٣٨-٣٩) . كما يتعين على جميع المؤسسات التعليمية ضرورة تضمين المفاهيم البيئية فى مناهجها التربوية وفى مجالاتها العلمية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية لمواجهة المشكلات البيئية (حميد، ٢٠٠٣، صفحة ١١٤) .

ومن هنا فإن الأمر يقتضى بالضرورة ظهور العديد من أساليب التدريس الحديثة كالبرامج والإستراتيجيات التعليمية بهدف محاولة تنمية تفكير المتعلمين وتوجه سلوكهم نحو التعرف على القضايا والمشكلات البيئية ، حتى تكون لديهم المسؤولية والإتجاهات الإيجابية لحلها ، كما تساعد على تدعيم ذاتية المتعلمين ، وتلبية أحتياجاتهم و تفعيل دورهم فى العملية التعليمية (Goodwin & Miller, 2013, p. 42) .

ثم انتقلت المناهج الدراسية من حالة كونها مجموعة خبرات ومعارف ومعلومات موجهة من المعلم إلى المتعلم ، إلى مستحدثات تعليمية وإستراتيجيات تدريس حديثة تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية مراعيه فى ذلك حاجاته وميوله ، وتستثير نشاطه وتفكيره وتنقل التعلم من الإطار النظري إلى البيئة الواقعية المحيطة به ليوظف ما تعلمه بطريقة عملية (Mikhael, 2006, p. 19) .

## فاعلية استخدام إستراتيجية التخيل الموجه في منهج اللغة الفرنسية لتنمية مهارات التفكير التأملي والإتجاهات البيئية لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي

و من أمثلة أساليب التدريس الحديثه في مجال التعليم : استخدام إستراتيجية التخيل الموجه التي تقوم على صياغة سيناريو تخيلي أو صور أو رسومات تعرض مشكلة ما ، سواء كانت واقعية أو مقترحة ثم يبدأ بتحفيز عقول التلاميذ للوصول الى حل المشكلة عن طريق ستة مرتكزات أساسية هي : ( الإسترخاء ، والتركيز ، والوعي الجسمي والحسي ، و ثم ممارسة التخيل ، فالتعبير عنه باللفظ أو بغيره كالكتابة والرسم ) حتى يصل كل تلميذ الى التأمل بتلك التخيلات الداخلية والتفكير في الاحتمالات والحلول ، و تخيل نهاية لكل احتمال من هذه الاحتمالات ، محاولاً الوصول الى الحل المناسب (Venet, 2007, p. 216) ، فعملية أبتكار الحلول وتخيل النهايات هي بتوجيه ذاتي من الشخص نفسه على الرغم من أن المشكلة الخارجية تعتبر مثير (عليان، ٢٠٠٨، صفحة ١٢) .

و يعتمد المعلم لتفعيل هذا النمط من التعليم على الأتي : صياغة سيناريو تخيلي لمشكلة ما ، تنقل التلاميذ في رحلة تخيلية ، ويحثهم على بناء صور ذهنية لما يسمعونه أو يرونه ، حتى يصل تفكير التلاميذ الى أبداع حلول مناسبة ومتنوعة لتلك المشكلة المتاحة (البلوشي و سعيدي، ٢٠٠٩، الصفحات ٣٢٣ - ٣٢٤) . كما يعتمد المعلم لأثراء عملية التخيل ، بعرض التلاميذ على مجموعة من الأنشطة التعليمية المحفزة لعملية التخيل مثل : (عرض فيلم تعليمي ، رؤية بعض الصور ، سماع تسجيلات صوتية..... إلخ ) يكون له علاقة بموضوع التخيل ، مما يساعد عقول التلاميذ لعملية التخيل الموجه بشكل أسرع وأكثر تركيزاً (Spencer, 2003, p. 116) .

ومن هنا وعند توظيف أحد هذه الاساليب الحديثة في مناهج تعلم اللغات الأجنبية وخاصة اللغة

الفرنسية ، فهي تسمح للتلميذ بتعلم الأتي : (Talbot, 2008, p. 107)

- أستيعاب الكلمات الجديدة من خلال ( الفهم ، الإدراك ، التعبير لفظياً أو كتابياً) فيكون قادراً على فهم نص سهل و سماع محادثة بسيطة ، وأيضاً يستطيع أن يروي التفاصيل التي تحدث في شكل مقالة في مجلة أو جريدة (Kamal, 2004, p. 18).
- كما تسمح للتلميذ بأكتشاف المفاهيم الجديدة من خلال القضايا المعاصرة ، والمحيطه به عالمياً سواء كانت بيئية أو غير ذلك .



فاللغات تعد أكثر الوسائل كفاءة في تنفيذ عمليات التفكير وأكتساب المهارات المختلفة ، فهي نظام من الرموز والقواعد تسمح للفرد بالتواصل مع الآخرين ، ومع بدء الإلتحاق بالمرحلة الابتدائية يهتم المنهج الدراسي بزيادة ما يعرفه التلميذ من الكلمات ذات المعنى وجعل الجمل التي يستخدمها أكثر صواباً و شمولاً ، وتستخدم اللغات الأجنبية المكتوبة كوسيلة هامة تساعد التلميذ أيضاً على النمو اللغوي المنشود ويوجه المنهج الدراسي نظر معلم الفصل في المرحلة الابتدائية إلى ما يتبعه ليصبح أمام التلاميذ قدوة حسنة يقلدونها في النطق والتعبير (Diab, 2012 , p. 37) .

والهدف العام الأساسي لتعليم اللغات الأجنبية و خاصة اللغة الفرنسية هو تمكين التلاميذ من إستعمال اللغة في التواصل مع الغير وذلك لتحقيق التفاعل والتواصل مع العالم الخارجى الذى يعيشون فيه (Marpeau, 2011, p. 57) . ولكن من خلال مراجعة وتحليل محتوى اللغة الفرنسية للصف السادس الابتدائى ، لوحظ أن محتوى المنهج لا يتضمن أهداف التربية البيئية ولا يحققها ، بالرغم من تناوله لبعض الموضوعات التى تحمل بداخلها مصطلحات البيئة . لذا أختارت الباحثة استخدام إستراتيجية التخيل الموجه كمحاولة منها لتعرف على مدى فاعليها فى تحقيق أهداف التربية البيئية ، من خلال منهج اللغة الفرنسية لتلاميذ الصف السادس الابتدائى ، باعتبارها أحد اساليب التدريس الحديثة التى تقوم على توفير بيئة تعليمية محفزة و محببة لدى التلاميذ ، و تزيد من فرص الأبداع لديهم ، كما تحول الصف الدراسى الى مكان مفعم بالحيوية والنشاط (Bland & Brymer, 2012, p. 90) .

#### مشكلة الدراسة

برغم من وجود أختلاف بين أسماء مناهج اللغة الفرنسية لصف السادس الابتدائى من مدرسة إلى أخرى ، إلا أن هذه المناهج دائماً تتفق على نفس الموضوعات الدراسية ، ومن خلال أطلاع الباحثة على هذه المناهج المتشابه ، وجدت قصور فى تناول القضايا البيئية التى تساعد على تنمية مهارات التفكير التأملى والإتجاهات البيئية لدى التلاميذ ، كما وجدت قصور فى تفعيل أساليب التدريس الحديثة ، كاستخدام لإستراتيجية التخيل الموجه التى تجعل من العملية التعليمية عملية ممتعة دون ملل وتكون الفائدة أكبر سواء للمعلم أو التلميذ ، حيث أقتصر دائماً تدريس اللغات الأجنبية عموماً واللغة الفرنسية بصفة خاصة على التلقين والحفظ فقط .

## فاعلية استخدام إستراتيجية التخيل الموجه في منهج اللغة الفرنسية لتنمية مهارات التفكير التأملي والإتجاهات البيئية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

هذا رغم أحتواء منهج اللغة الفرنسية للصف السادس الابتدائي على بعض الموضوعات الدراسية التي تحمل بداخلها مصطلحات البيئة بصفة عامة ، إلا أن تناول هذه الموضوعات يأتي من منظور لغوي بحت ، كما يركز على تنمية الأهداف المعرفية ولم يراعى تنمية الجوانب الوجدانية للتلاميذ .

كما قامت الباحثة بدراسة إستطلاعية من خلال تطبيق اختبار مهارات التفكير التأملي الخاص بدراسة (ناصر، ٢٠١٢) ومقياس إتجاهات البيئة الخاص بدراسة (سليمان، ٢٠١٤) من خلال مادة اللغة الفرنسية ، على (٣٠ تلميذاً) من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، غير العينة التي طبقت عليها الدراسة ، وكانت نتيجة اختبار مهارات التفكير التأملي ٣٣٪ ومقياس الإتجاهات البيئية ٤٣٪ ، وهذا يدل على مدى تدنى مستوى مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي والحاجة إلى تنمية إتجاهاتهم البيئية .

### أسئلة الدراسة

يمكن تحديد السؤال الرئيسي للدراسة في الأتي :

ما فاعلية استخدام إستراتيجية التخيل الموجه في منهج اللغة الفرنسية لتنمية مهارات التفكير التأملي والإتجاهات البيئية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ؟

و يتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

- ١- ما فاعلية تدريس التصور المقترح من منهج اللغة الفرنسية للصف السادس الابتدائي باستخدام إستراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى التلاميذ ؟
- ٢- ما فاعلية تدريس التصور المقترح من منهج اللغة الفرنسية للصف السادس الابتدائي باستخدام إستراتيجية التخيل الموجه في تنمية الإتجاهات البيئية لدى التلاميذ ؟

## أهمية الدراسة

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى الأتى:

**الأهمية النظرية :** من حيث :

- تقديم تصور مقترح لبعض الموضوعات بمنهج اللغة الفرنسية للصف السادس الابتدائى قائم على استخدام إستراتيجية التخيل الموجه لتنمية مهارات التفكير التأملى والإتجاهات البيئية .
- إعداد أختبار مهارات تفكير تأملى ومقياس إتجاهات بيئية ويمكن الإستفادة منهما فى قياس مدى تحقيق بعض أهداف التربية البيئية .
- الأهمية التطبيقية :** وترجع إلى مدى أستفادة الفئات التالية منه :
- **بالنسبة للقائمين فى العملية التعليمية :** تزويدهم بمجموعة من الأسس التى يمكن الإستفادة منها فى تطوير منهج اللغة الفرنسية حيث تقدم الدراسة تصور مقترح لتدريس بعض الموضوعات باستخدام إستراتيجية التخيل الموجه لتنمية مهارات التفكير التأملى والإتجاهات البيئية ، مما قد يكون له الأثر فى تطوير مناهج اللغة الفرنسية
- **بالنسبة للمعلمين :** مساعدتهم على استخدام إستراتيجية تدريس حديثة بدلاً من الإقتصار على الأسلوب التقليدى فى التدريس التى تقوم على الإلقاء والتلقين فقط .
- **بالنسبة للمتعلمين :** تنمية مهارات التفكير التأملى ، والإتجاهات البيئية لديهم من خلال ممارسته للتعلم باستخدام إستراتيجية التخيل الموجه فى منهج اللغة الفرنسية ، الأمر الذى قد يساعد فى تسهيل وجذب أنتباههم لمحتوى المادة العلمية .
- **بالنسبة للباحثين :** قد تفتح الدراسة المجال أمام الباحثين لعمل بحوث ودراسات أخرى يقوموا بأجرائها باستخدام إستراتيجية التخيل الموجه .

## محددات الدراسة

و تتمثل حدود الدراسة الحالية فى الأتى :

- **الحدود المكانية :** تم إجراء الدراسة الحالية فى مدارس تابعة لإدارة المعادى التعليمية

## فاعلية استخدام إستراتيجية التخيل الموجه في منهج اللغة الفرنسية لتنمية مهارات التفكير التأملي والإتجاهات البيئية لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي

- الحدود البشرية : وقد تم إجراء الدراسة الحالية على مجموعة مكونة من (٦٠ تلميذاً) من تلاميذ الصف السادس الإبتدائي .
- الحدود الزمنية : أقتصر الحد الزمني لهذه الدراسة من خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ .

### أهداف الدراسة

- تسعى الدراسة الى تحقيق الأهداف التالية :
- ١- التعرف على فاعلية استخدام إستراتيجية التخيل الموجه في منهج اللغة الفرنسية لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي .
- ٢- التعرف على فاعلية استخدام إستراتيجية التخيل الموجه في منهج اللغة الفرنسية لتنمية الإتجاهات البيئية لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي .

### فروض الدراسة

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات التطبيق البعدى على اختبار مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية التى درست التصور المقترح المتضمن بعض القضايا البيئية .
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات التطبيق البعدى على مقياس الإتجاهات البيئية لدى تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية التى درست التصور المقترح المتضمن بعض القضايا البيئية .

### أدوات الدراسة

- أعتمد الدراسة الحالية على استخدام الأدوات التالية :
  - أ- أدوات قياس : وهى ممثلة فى الأتى :
  - اختبار مهارات التفكير التأملي .
  - مقياس الإتجاهات البيئية .
- ويتم هذا وفقاً لدلائل اختبار الصدق والثبات التابعة لأختبار التفكير التأملي ومقياس الإتجاهات البيئية .

ب- أدوات التجريب : وهى ممثلة فى الأتى :

- إعداد قائمة بالقضايا البيئية التى يجب أن يلم بها تلاميذ الصف السادس الابتدائى .
- إعداد التصور المقترح لمنهج اللغة الفرنسية فى ضوء استخدام إستراتيجية التخيل الموجه .
- إعداد دليل المعلم لتدريس الموضوعات المختار وهى (يوم عطلة – البيئة المدرسية) من منهج اللغة الفرنسية والمعد وفقاً إستراتيجية التخيل الموجه .

منهج الدراسة

تقوم الدراسة الحالية على المنهجين الأتيين هما :

- المنهج الوصفى : حيث قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفى لتحليل أهداف ومحتوى منهج اللغة الفرنسية القائم ، ولمعرفة مدى توافر قضايا وأبعاد التربية البيئية فيه .
- المنهج شبه التجريبي : ثم قامت الباحثة بالإستعانة بالمنهج شبه التجريبي باستخدام مجموعتين متكافئتين (ضابطة وتجريبية) ، حيث يتم تدريس التصور المقترح القائم على استخدام إستراتيجية التخيل الموجه للمجموعة التجريبية والتدريس بالطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة ، مع استخدام التطبيق القبلى والبعدى لأداة القياس المتمثلة فى (أختبار مهارات التفكير التأملى ومقياس الإتجاهات البيئية) .

مصطلحات الدراسة

إستراتيجية التخيل الموجه : هى إحدى إستراتيجيات التدريس التى يمكن استخدامها بشكل فعال لتخفيف الظروف المتوترة ، وذلك بتخيل السلوكيات المرغوبة حيث يمكن للتلاميذ تغيير تصرفاتهم أو إستجاباتهم الحالية الى تصرفات وإستجابات إيجابية (Lotin, 2006).

مهارات التفكير التأملى : هو نشاط عقلى هادف يقوم على التبصر والتعمق فى الأمور والبحث عن العلل البعيدة والملاحظة الدقيقة للوصول إلى الإستنتاجات وإعطاء تفسيرات مقنعة وإعادة تركيبها فى صورة أفكار وحلول ملائمة للموقف أو المشكلة الراهنة (نجاتى، ٢٠١٥).

## فاعلية استخدام إستراتيجية التخيل الموجه في منهج اللغة الفرنسية لتنمية مهارات التفكير التأملي والإتجاهات البيئية لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي

الإتجاهات البيئية : هي كل ما يتكون لدى التلميذ من عمليات إدراكية ومعتقدات وأفكار تتعلق بموضوع الإتجاه فتجعله يتوجه بسلوكه نحو بعض القضايا البيئية أو بعيداً عنها مضيفاً لها قيمة موجبة أو سالبة تبعاً لإنجذابه إلى هذه الموضوعات والقضايا أو نفوره منها (سليمان، ٢٠١٤).

### الإطار النظري للدراسة

يتكون الإطار النظري للدراسة من ثلاث محاور رئيسية :

#### المحور الأول : إستراتيجية التخيل الموجه :

التخيل أمر يأتيه كل إنسان ، ولكن عندما نتحدث عنه داخل الغرفة الدراسية ، فمعظم التلاميذ ليس بأستطاعتهم استخدام التخيل كأداة ، والقليل فقط من يتعلمون كيف يتحكمون بخيالهم كي يعمل في صالحهم ، ويزيد من دافعيتهم للتعلم . فالتخيل يستطيع أن يقدم للتلاميذ وجهة نظر جديدة ووسيلة جديدة لتذكر المعلومات ، كما يمكنه أن يؤدي إلى فهم راسخ وعميق ويكون قابلاً للتذكر فترة أطول مما يفعله العرض اللفظي لمحتوى دراسي ، لذلك تدور هذه الدراسة حول استخدام إستراتيجية التخيل الموجه في مجال التدريس وليس الخيال الحر الذي يتسع مجال وصفه ، أما تهيئة التلميذ لتخيل حلول لمشكلة أو قضية بيئية ما ، مستنداً على أساس علمي من خلال المنهج الدراسي .

أما إستراتيجية التخيل الموجه فتستند على ست مرتكزات يجب مراعاتها مع التلاميذ عند تطبيق الإستراتيجية ، وهي الإسترخاء ، التركيز ، والوعي ، الجسمي والحسي ، ثم ممارسة التخيل ، فالتعبير عنه باللفظ أو بالكتابة ، للوصول بالتلميذ إلى مرحلة التأمل بتلك التخيلات الداخلية ، وكيفية إستثمارها لتنمية إتجاهاته البيئية (Fabello & Campos, 2007, p. 345) و (عليان، ٢٠٠٨، الصفحات ٢٠-٢٣) .

ولتفعيل إستراتيجية التخيل الموجه داخل العملية التعليمية ، يتطلب الأمر تحقيق الآليات الأتية :

- أ- الجلوس بهدوء وبوضعية مريحة ، بحيث تكون الجلسة ، جلسة عمودية مع ملامسة القدمين للأرض ، ووضع اليدين على الفخذين أو طيهما على وسط الجسم .
- ب- إغماض العينين ، ولا مانع لو وضع التلميذ رأسه على الطاولة .
- ج- إرخاء العضلات إلى أقصى حد يستطيعه التلميذ .

د- التنفس من الأنف بعمق ، وذلك بإجراء الشهيق والزفير ، لأن الشهيق يمنح الجسم طاقة ، وتمتلى كل خلية من خلايا الجسم بهذه الطاقة ، وتعمل مرحلة الزفير على تخلص الجسم من التشتت للأفكار ويخفف من التوتر .

بحيث يصل التلاميذ الى وضع الهدوء والراحة ، وإزاحة مظاهر القلق والتوتر عنه ، إستعداداً لعملية التخيل ، فعندما تسترخى العضلات ، فإن ذلك يحقق للجسم إستعادة النشاط، عندئذ يبدأ العقل بإنتاج صور واضحة ، كما يمكن التلميذ من البقاء واعياً خلال عملية التخيل ، كما تعمل على تحسين خبرة التخيل لديهم (ناجي، ٢٠٠٧، الصفحات ٢٨- ٢٩) ، وحينئذ يتحكم التلميذ بتخيلاته ، وتمنحه شعوراً بالإتقان ، وقدرة على التفكير بعمق، ويستطيع أثناءها رؤية الأشياء الواضحة وغير الواضحة (Reiner & Gilbert, 2000, pp. 489-506) حتى يصل إلى التعبير بشكل لفظي أو كتابي لإظهار المعلومات الناتجة عن التخيل في الذاكرة ، فبعد خوض التلميذ للعملية التخيلية ، تتم ترجمة الصور الذهنية المجردة الناتجة من عملية التخيل إلى لغة منطوقة أو مكتوبة.

#### فوائد تفعيل إستراتيجية التخيل الموجه داخل العملية التعليمية :

يذكر كل من (Spencer, 2003, p. 26) و (البلوشى و سعیدی، ٢٠٠٩، صفحة ٣٢٠) أن تفعيل إستراتيجية التخيل الموجه فى التعليم يمكن أن تحقق الأتى :

- ١- تمرين التلاميذ على صفاء الذهن وتبديد القلق .
- ٢- إثراء الصور الذهنية للتلاميذ ، والتي تعتبر أساساً لعملية توليد الأفكار الإبداعية .
- ٣- الكشف عن القدرات الكامنة لدى المتعلمين ، التي لا تكشفها أختبارات الورقة والقلم والطرق التقليدية للتدريس.
- ٤- تقريب المفاهيم المجردة والعمليات الدقيقة داخل المادة العلمية .
- ٥- زيادة قدرات التلاميذ على التفكير فى كثير من الظواهر بنظرة عميقة والبحث عن تفسيرات واضحة لها .
- ٦- تنمية قدرات ما وراء المعرفة كالتحكم فى الإنتباه والتركيز ومهارة التفكير التأملى .

## فاعلية استخدام إستراتيجية التخيل الموجه فى منهج اللغة الفرنسية لتنمية مهارات التفكير التأملى والإتجاهات البيئية لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائى

### دور المعلم فى استخدام إستراتيجية التخيل الموجه :

إن دور المعلم فى هذه الإستراتيجية ، دور محورى وحاسم من حيث الصلاحيات والقيمة والتفعيل ، وهذا يتطلب من المعلم إمكانيات خاصة ومتميزة ، مثل الأبداع والقدرة على إيصال الأفكار بالصورة المطلوبة للتلاميذ ، والتي تقوم عليها إجراءات إستراتيجية التخيل الموجه (موسى، ٢٠١٦، الصفحات ٢٨- ٢٩ ) ، فلا مكان فى هذه لإستراتيجية للمعلمين التقليديين ، الذين ينشغلون بحجم المواد الدراسية وحشو عقول تلاميذهم بها ، لذا يجب على المعلم مراعاة الأتى : (العفون، ٢٠١٢، صفحة ٢٧١)

- ١- استخدام أسلوباً يكون فيه قادراً على جذب أنتباه التلاميذ ، ويكون أسلوبه مصحوباً بالهدوء مع التلاميذ ، وقوة الشخصية .
  - ٢- توفير الظروف الملائمة ومتطلبات البيئة الصفية التى تساعد على عملية التخيل .
  - ٣- تفعيل جلسة التخيل الموجه من خلال تفاصيل المادة الدراسية ، مع عرضها بصورة جديدة وبطريقة جذابة ومبتكرة للتلاميذ .
  - ٤- على المعلم اقتراح خطط للمنهج التخيلى المعد من محتوى الكتاب المدرسى ، بحيث يوضح ويبسط المادة الدراسية للتلاميذ بما يتوافق مع المنهج ، مع استخدام طرق التدريس والوسائل التعليمية المناسبة .
  - ٥- يفضل شرح المواضيع الجديدة على التلاميذ قبل تفعيل إستراتيجية التخيل الموجه ، لمساعدتهم على التخيل .
- وهناك أيضاً بعض الأمور الهامة التى يجب أن يراعيها المعلم للمساعدة فى تفعيل إستراتيجية التخيل الموجه وهى :
- ١- قد يواجه المعلم مشكلة ، أن بعض التلاميذ لا تستطيع التخيل وهذا أمر طبيعى ، ولكن مع مرور الوقت سيتمكنوا من ذلك .
  - ٢- يجب من المعلم الإمتناع عن إطلاق الأحكام ، فالتخيل ليس الوقت المناسب للإنتقاد ، أو التدقيق بالأمور، أو تقييمها ، حيث أن إطلاق الأحكام على ما يتخيله التلاميذ ، يضع القيود على مخيلاتهم ، بدل من أن نطلق لهم العنان (شحاته، ٢٠٠٧، صفحة ٤١) .



- ٣- يجب أن يكون المعلم صبوراً ، حيث لا يمكن ممارسة التخيل قسراً ولا نستطيع أن نجبر التلاميذ على التخيل ، فقد يتطلب الأمر وقتاً (Shure, 2002, p. 54) ، وقد تبدو ممارسته للوهلة الأولى سخيفة أو تافهة بعض الشيء ، لكن لابد من الإستمرار حتى تثمر بالنتائج المرجوه .
- و قد أكدت العديد من الدراسات العربية والأجنبية على أهمية استخدام إستراتيجية التخيل الموجه داخل العملية التعليمية ، ومن هذه الدراسات ما يلي :
- دراسة (Spencer, 2003) الذى أشار فيها إلى أن التخيل يمتلك أهمية كبيرة فى حياة البشر ، حيث أنه يقوم على تطوير القدرة على التفكير، كما يوجه الأفراد نحو أبتكار واكتشاف حلولٍ ومساراتٍ نوعية جديدة للمشكلات التى تواجههم ، وإستناداً إلى ذلك فقد بدأت تظهر فى العديد من دول العالم المتقدمة نشاطات التخيل الموجه ضمن برامجها التربوية .
  - كما أشارت دراسة كل من (Fabello & Campos, 2007) أن هناك تاريخاً طويلاً من استخدام التخيل الموجه فى التعليم ، والذى أفرز عدداً من النتائج ، أهمها أن التخيل يطور وينمى التعليم ، كما يساهم التخيل الموجه فى المساعدة على التذكر، وأيضاً هو يساعد فى التعليم التلاميذ على حل المشكلات بشكل أكثر فعالية مع إثارة الدافعية للتعلم لديهم .
  - وأظهرت دراسة (هاشم، ٢٠١٢) إلى أهمية التخيل فى تجنب المخاطر أثناء التدريس ، ففى تدريس العلوم ، أوضحت نتائج الدراسة إمكانية تخيل التلميذ لأجسام بأبعادها المختلفة ، والتعرف على أدق التفاصيل ، وأداء تجربة كاملة وتجنب مخاطرها كما فى الكيمياء ، مما يساعد التلاميذ على أكتساب المعلومات بشكل أمن .
  - بينما توضح الدراسة التى قام بها (Bland & Brymer, 2012) إلى أهمية التخيل الموجه من خلال خيارات التلاميذ التعليمية ، حيث أشارت نتائج تلك الدراسة إلى أن الإستراتيجيات التربوية التى تستند إلى التخيل الموجه تقوم بتوفير بيئة تعليمية محفزة وتحتوى على الكثير

## فاعلية استخدام إستراتيجية التخيل الموجه في منهج اللغة الفرنسية لتنمية مهارات التفكير التأملي والإتجاهات البيئية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

من الإختراعات والإبداعات ، وتوفر مناخاً ملىئاً بمجالات التعليم المحببة للتلاميذ ، وتزيد من فرص الإبداع لديهم ، لأنتاج حلول متنوعة لموقف أو مشكلة ما .

- وتذكر دراسة (المحافظة، ٢٠١٤) أن هذا النوع من التعليم يظل في الذاكرة لمدة طويلة ، كما أن عملية التخيل توجه تركيز التلميذ على التفاصيل المهمة ، وتجعل المعلومات البسيطة ذات أهمية ، وتربط بين الخبرات الجديده والسابقة ، وتجعل التلميذ جزاءً من الموضوع وطرفاً فيه ، وبذلك توفر فرصاً متكافئة للجميع للمشاركة في موضوع الدرس ، مما يجعلها أكثر ثباتاً ، ومقاومة للنسيان .

- كما تصنيف دراسة كل من (موسى، ٢٠١٦) إلى أهمية توظيف إستراتيجية التخيل الموجه في الكتابة والتعبير، كونه يمثل طريقة فعالة لجعل التلاميذ يتقبلون التخيل الذى طورته عقولهم ، وتكوين تخيلاتهم الخاصة ، تجاه موضوعات التى يضعها المعلم لهم ، فعندما يشعر التلاميذ بالثقة ، يتمكنون من توقع ما سيحدث لاحقاً فى القصة .

### المحور الثانى : مهارات التفكير التأملى :

التفكير التأملى عملية عقلية تقوم على الملاحظة والتأمل والإجتهد فى التعرف على نوعية شئ معين أو ظاهرة محددة ، وتحليل مكوناتها ، ومعرفة التناقض والغموض فيها ، أو التعرف على السلوك والدوافع ، والبحث عن العلاقات الداخلية بين هذه المكونات والعناصر بتحليل هذه العناصر، والإستدلال على الحكمة من وجودها ، والإنتهاء إلى إتخاذ موقف عقلى نشط نحو ما تم التفكير فيه من ظواهر وسلوك بإعطاء تفسيرات مقنعة (محمد ط.، ٢٠١٠، صفحة ٨٦) .

**مستويات التفكير التأملى :** أختلف تصنيف الباحثين حول مستويات التفكير التأملى ، فهو لا يطلق على السلوك الإعتيادى للتلميذ إنما على النشاط العقلى المنظم نحو العمل وفهم الأحداث المختلفة وحل المشكلات (نجاتى، ٢٠١٥، الصفحات ١١٣-١١٤) . وقد حدد (Lee, 2005, p. 73) التفكير التأملى إلى ثلاث مستويات هم :

١- **مستوى الإستحضار :** وهو إستحضار الخبرات دون البحث عن تفسيرات بديلة ويحاول التلميذ إتباع ومحاكاة طرق لاحظها أو تعلمها .

- ٢- مستوى التركيز والتبرير : يبحث التلميذ في هذا المستوى عن العلاقات بين أجزاء خبراته ، لتفسر المواقف المطروحة بنوع من المنطقية ، ويبحث عن السبب ويعمم خبراته أو يتماشى مع المبادئ المقترحة .
- ٣- مستوى التأمل : ويتقدم التلميذ تجاه هذا المستوى رغبة في التغيير والتحسين في المستقبل وبحلل الخبرة من زوايا متعددة وصولاً الى حل أو تفسير مرضى .

#### مهارات التفكير التأملى :

أن مهارات التفكير التأملى تقوم على التعرف ووصف أبعاد الموقف المعقد الذى يصعب وصفه ، نظراً لقلّة المصادر المتاحة أو قصر الزمن أو صعوبة صبغته اللغوية (Tsang, 2011, p. 90) ، ثم تحديد أسباب حدوثه ، وتفسير كافة البيانات والمعلومات المتاحة وتأملها بدقة ، ثم تبدأ فى إتخاذ القرار المناسب ، مع تقويم الحلول والمخرجات النهائية (نجاتي، ٢٠١٥، صفحة ١١٥) وبناءً على ذلك تعددت تصنيف مهارات التفكير التأملى ، ومنها الآتى :

حددت (إبراهيم، ٢٠١١، صفحة ١٠٧) مهارات التفكير التأملى التى يقوم بها التلميذ خلال مواجهته لمشكلة ما أو موضوع ما إلى :

- ١- الملاحظة وتحديد السبب الرئيسى للمشكلة : وتعنى قدرة التلميذ على فحص أبعاد الموقف المشكل وتحليله بدقة لتحديد السبب الرئيسى الذى أدى الى حدوث المشكلة .
- ٢- تحديد الإجراءات الخطأ فى حل المشكلة : وتعنى قدرة التلميذ على تحديد الخطوات الخطأ التى تم تنفيذها فى حل مشكلة ما أو تناول موقف ما .
- ٣- التوصل إلى إستنتاجات مناسبة : وتعنى قدرة التلميذ على إستخلاص نتيجة معينة من خلال معلومات وبيانات الموقف بحيث تمكنه أن تميز بين الإستنتاجات المترتبة على الموقف وبين الإستنتاجات غير المترتبة عليه .
- ٤- تقديم تفسيرات منطقية : وتعنى قدرة التلميذ على إدراك العلاقات والروابط بين مجموعة الأحداث المتضمنة فى الموقف المشكل والربط بين الاسباب والنتائج المتعلقة بها وتقديم تفسيراً منطقياً لذلك .

فاعلية استخدام إستراتيجية التخيل الموجه في منهج اللغة الفرنسية لتنمية مهارات التفكير  
التأملي والإتجاهات البيئية لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي

٥- تقديم حلول مقترحة : وتعنى قدرة التلميذ على التوصل إلى نتائج وحلول منطقية للمشكلة المطروحة من خلال المعلومات المتوفرة عن طبيعة المشكلة وخصائصها وأبعادها ثم تحديد الخطوات اللازمة لحلها .

لذا فقد حددت الباحثة مهارات التفكير التأملى الخاصة بتلك الدراسة إلى أربع مهارات وهى :

- المهارة الأولى : ملاحظة وتحديد القضية البيئية .

- المهارة الثانية : الكشف عن اسباب القضية البيئية .

- المهارة الثالثة : تفسير عواقب القضية البيئية .

- المهارة الرابعة : التخيل ووضع الحلول الممكنة .

خطوات تنفيذ التفكير التأملى داخل العملية التعليمية : يذكر (Pollard & Collins, 2002, pp. 4-5) فى هذا الصدد إلى بعض السمات التى يجب توافرها داخل العملية التعليمية والتى تهتم بتنمية التفكير التأملى وهى :

١- إتاحة الفرصة للتلاميذ لتأمل كافة البيانات والمعلومات المعطاة عن الموضوع

أو المشكلة ، والقيام بتخمينات مقبولة وذلك بهدف الوصول إلى إستنتاجات

(Grossman, 2009, p. 52).

٢- قيام التلاميذ بعمليات البحث والتأمل والإستقصاء والتحليل لكافة المعلومات المتوافرة .

٣- تنظيم كافة المعلومات والمفاهيم والأنشطة والخبرات التعليمية فى صورة تتيح للتلاميذ فرصة تطبيق هذه المعلومات والمفاهيم والتعميمات فى مواقف جديدة بحياتهم.

٤- توجه التلاميذ إلى طرح أسئلة على أنفسهم والأشتراك بفاعلية فى الأنشطة المختلفة وتصميم الخرائط والكتابة والمناقشة والتأمل والتحليل وإتخاذ القرار وحل المشكلات .

٥- ترتيب الخطوات بنظام يسعى للوصول إلى النتائج المتوقعة ، وبالتالي يمكن إختبار صحة الفروض التجريبية الموضوعة .

أهمية مهارات التفكير التأملى : يتيح تفعيل التفكير التأملى داخل العملية التعليمية إلى النقاط الأتية : (Rossouw, 2009, p. 22) و (Tuncer & Ozeren, 2012, p. 167)

- ١- يجعل الموقف التعليمي موقفاً مثمراً ، ويساعد التلاميذ على أن يكون لديهم عقول أكثر تدبراً وتفكيراً ، ويجعل المناخ الصفى تسوده روح التعاون والعمل فى الفريق ويجعلهم يراقبون تفكيرهم ، كما يساعدهم على أكتساب مهارات تجعل تعلمهم مستمراً.
  - ٢- يساعد فى الإحساس بالمشكلة ، وإدراك عناصر الموقف وتحديد الغاية ، ووضع الخطة وأختيار الوسيلة ، فإذا كان التفكير ناقصاً أو منحرفاً ، فإن السلوك يبعد تبعاً لذلك عن الصواب .
  - ٣- يشجع التلاميذ على استخدام التعليل والتحليل ودراسة الموقف والموضوعات المختلفة بتأنى والربط بين ماهو كائن وبين ماينبغى أن يكون .
  - ٤- يربط خبرات التلاميذ السابقة والحالية والمنتبأ بها ، ويجعلهم يسألون ويتساءلون وقيمون الموقف ، فالتأمل هو الذى يخطط ، ويراقب دائماً ، وقيم أسلوبه فى العمليات والخطوات التى يتخذها لإصدار القرار المناسب ، ويقاوم اللجوء للحلول الجاهزة والنمطية ، ويلجأ للتفكير فى البدائل لمواجهة هذه المواقف .
- دور المعلم فى تنمية مهارات التفكير التأملى : يؤكد كل من (Alwood & Wilen, 1991, p. 43) و (الحارثى، ٢٠١١، صفحة ٤٨) على دور المعلم فى تنمية التفكير التأملى ، ولضمان نجاح الممارسات التأملية أو تنمية التفكير التأملى لدى التلاميذ ، فإن على المعلم إتباع بعض الإجراءات منها :**
- ١- **إبداء الإهتمام بأفكار التلاميذ :** فعندما يتقبل المعلم أفكار التلاميذ بغض النظر عن درجة موافقته عليها فإنه يؤسس بذلك بيئة صفية تخلو من التهديد ، وتدعو التلاميذ إلى المبادرة والمناظرة والمشاركة وعدم التردد فى التعبير عن أفكارهم .
  - ٢- **أحترام التنوع والأفتتاح :** فتعلم التفكير يتطلب إدماج التلاميذ فى عملية التفكير ذاتها التى يقومون بتعلمها أو وضعهم فى مواقف تحتاج منهم ممارسة نشاط التفكير، وليس إنشغالهم عن البحث إجابة صحيحة لكل سؤال .
  - ٣- **تشجيع المناقشة والتعبير :** فالتلاميذ تحتاجون إلى فرص للتعبير عن آرائهم ومناقشة وجهات نظرهم مع زملائهم ومعلميهم ، وعلى المعلم أن يهينى لتلاميذه فرصاً للنقاش ، ويشجعهم على المشاركة فيه .

## فاعلية استخدام إستراتيجية التخيل الموجه فى منهج اللغة الفرنسية لتنمية مهارات التفكير التأملى والإتجاهات البيئية لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائى

- ٤- تنمية ثقة التلاميذ بأنفسهم : من خلال تحسين قدراتهم ومهاراتهم التفكيرية ، وتمتين أفكار التلاميذ ولا يتوانى المعلم عن التنويه بقيمة الأفكار التى يطرحها التلاميذ.
- ٥- توجيه أسئلة تحدى تفكير التلاميذ : وهى تشجعهم على القيام بدور نشط يتجاوز حدود الجلوس و الإستماع السلبي لتوجيهات المعلم وشرحه وتوضيحاته .
- كما أكدت العديد من الدراسات العربية والأجنبية على أهمية تنمية مهارات التفكير التأملى داخل العملية التعليمية ، ومن هذه الدراسات ما يلى :
- دراسة (Lim, 2003) التى أهتمت بتنمية مهارات التفكير التأملى للمعلم الطالب ، هذا باستخدام إستراتيجية الذكاءات المتعددة ، حيث لوحظ تحسن فى مستوى التحصيل للمعلمين ، والى وجود تغيرات فى وجهات النظر والمواقف تجاه الموضوعات المهمة وتجاه تعليم المناهج .
- وأكدت أيضاً دراسة (Tok, 2008) إلى ضرورة تنمية مهارات التفكير التأملى فى التعليم ، وهذا من خلال ممارسة أنشطة التفكير التأملى والإبداعى فى مادة العلوم ، حيث أدت إلى زيادة التحصيل التعليمى للتلاميذ ، وأثرت بشكل إيجابى على سلوكيات التلاميذ تجاه مادة العلوم .
- وتأتى دراسة (محمد ط، ٢٠١٠) والتى أهتمت بتنمية مهارات التفكير التأملى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، من خلال استخدام إستراتيجيتى المتناقضات والأمثلة المضادة فى تدريس الدراسات الاجتماعية ، حيث لوحظ أن مهارات التفكير التأملى تزيد من قدرة التلميذ فى المواقف التعليمية ، وعلى تحديد نقاط القوة والضعف والمغالطات المنطقية وإتخاذ القرارات والإجراءات المناسبة للموقف التعليمى الذى أمامه .
- كما أشارت دراسة (عمران، ٢٠١٦) إلى أهمية تنمية التفكير التأملى فى التدريس وخاصة مادة الجغرافيا ، وذلك باستخدام برنامج كورت على تلاميذ المرحلة الإعدادية ، حيث يساعد التفكير التأملى وأكتساب مهارته إلى زيادة نسبة التحصيل الأكاديمى عند التلاميذ ، كما أن التلاميذ المتأملين أكتسبوا المهارات التعليمية بشكل أفضل من التلاميذ غير المتأملين

. و تتفق معها دراسة (السلام، ٢٠١٦) التي أهتمت بتنمية التفكير التأملى فى محتوى الفقه لدى الطلاب، من خلال توظيف إستراتيجية جيجسو (Jigsaw)، حيث أن التفكير التأملى يسهم فى صقل شخصية الطلبة ، فمن خلاله يتعلم الطلبة التفكير بعمق ، وتتكون لديهم النظرة الموضوعية للأمور، وكذلك حل المشكلات بعقلانية ومنهجية علمية .

### المحور الثالث : الإتجاهات البيئية :

تتمثل طبيعة الإتجاهات البيئية داخل العملية التعليمية على ، أنها محصلة إستجابات التلميذ التى يبدئها إزاء مشكلة أو قضية بيئية مقترحة ، وذلك أما بالقبول أو الرفض نتيجة مروره بخبرة معينة تتعلق بتلك المشكلة أو القضية البيئية (عبدالعزيز، ٢٠١٠، صفحة ٧١)، كما أن خصائص الإتجاهات البيئية لا تختلف عن الخصائص العامة للإتجاه ويمكن ذكرها فى الآتى : (محمد ر.، ٢٠١٢، صفحة ٨٩)

- ١- أن الإتجاهات البيئية خاصة إنسانية ، أى أنها تختص بالتلميذ وحده .
- ٢- أنها مكتسبة وليست موروثية وتتعلم وتنمو بالخبرة ، أى أن التلميذ لا يولد بالإتجاهات معه ، بل أنه يكتسبها ويتعلمها خلال مسيرة حياته وتنمو معه خلال مراحل عمره أو يتعلمها من خلال ما يمر به من خبرات تعليمية .
- ٣- لا تتكون الإتجاهات البيئية من فراغ ، وإنما تتضمن علاقة بين التلميذ والموضوع أو القضية البيئية المقترحة .
- ٤- تتسم الإتجاهات البيئية بالديناميكية ، أى لها صفة الثبات والإستمرار النسبيين عند التلميذ تجاه القضية البيئية .
- ٥- تقع الإتجاهات البيئية بين طرفين متقابلين أحدهما (موجب والأخر سالب) ، حيث أنها من نواتج التعليم الكامن التى لا يمكن رؤيتها مباشرة لكن يستدل عليها من سلوك التلميذ تجاه موقف بيئى معين .
- ٦- الإتجاهات البيئية قابلة للتعديل والتغيير، وهذا على حسب قوة الإتجاه أو ضعفه لدى التلميذ.

## فاعلية استخدام إستراتيجية التخيل الموجه في منهج اللغة الفرنسية لتنمية مهارات التفكير التأملي والإتجاهات البيئية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

### مراحل تنمية الإتجاهات البيئية داخل العملية التعليمية :

يذكر كل من (أدم، ٢٠١٠، صفحة ٦٦) و(Eriksson & Sharma, 2005, p. 67) أن خطوات تنمية الإتجاهات البيئية داخل المناهج الدراسية أو البرامج التعليمية المتخصصة ، يجب أن تمر بالمراحل التالية :

١- إثارة إهتمامات التلاميذ تجاه البيئة التي يعيشون فيها ، ومن أمثلة الإهتمامات التي يمكن تنمية للإتجاهات الإيجابية لدى التلاميذ نحو البيئة ما يلي (مشاهدة الأفلام التعليمية ، الإهتمام بالرحلات التعليمية ، والمعسكرات الدراسية ، ومشروعات خدمة البيئة وغيرها...).

٢- مساعدة التلاميذ على التعرف على المعتقدات الخاطئة ، والتي قد تؤثر على بعض مواردها تأثيراً سلبياً .

٣- عقد الندوات واللقاءات ودعوة المتخصصين والكوادر العلمية في المجالات البيئية المختلفة وإلقاء المحاضرات لنقل خبراتهم ، وتجاربهم للتلاميذ كلاً في مجاله .

٤- إتصال التلاميذ المباشر بالبيئة ، مما يؤدي الى تحصيل المعرفة من مصادرها الأصلية من خلال الزيارة والتجوال والمشاهدة وتدقيق النظر والتساؤل مما يمكنهم من التعامل الإيجابي مع البيئة .

٥- مشاركة التلاميذ في أعمال صيانة البيئة وإصلاح مواردها بدءاً من إصلاح حديقة المدرسة ، والقيام بإعادة تشجير المنطقة وذلك لمساعدة التلاميذ على تنمية الإتجاه الإيجابي نحو البيئة .

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية تنمية الإتجاهات البيئية داخل العملية التعليمية ، حيث يمثل الإتجاه البيئي محوراً مهماً من محاور مناهج الحياه ، ومنها ما يلي :

- دراسة كل من(Dooley & O'Connor, 2000) والتي إستهدفت إلى تحديد الحاجة لتنمية الإتجاهات والعواطف والمعتقدات الإدراكية نحو البيئة من خلال تفعيل التربية البيئية ، حيث توصلنا إلى نتيجة عامة مفادها أن تنمية الإتجاهات تتحدد بدرجة كبيرة وفقاً لطبيعة مواقف الفرد تجاه القضايا البيئية ، التي تتحدد بدورها بدرجة الخلفية المعرفية لديه ، وعلى



ضوء ذلك أوصى الباحثان إلى أهمية دور القائمين على جميع مراحل التعليم المختلفة ، والحاجة إلى تفعيل برامج وإستراتيجيات بيئية تسهدف تنمية الإتجاهات الإيجابية نحو البيئة.

- كما تضيف دراسة كل من (Meltem & Gaye, 2011) التى هدفت إلى تحديد الإتجاهات البيئية بين أطفال المدارس الإبتدائية فى هاليكارناسوس القديمة بتركيا ، حيث توصلت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية من الذكور والإناث ، مع ملاحظة أن الإناث يميلون إلى مواقف أكثر إيجابية تجاه البيئة ، كما أكدت الدراسة على أهمية تفعيل برامج تقوم على نشر الثقافة البيئية الإيجابية والإتجاهات البيئية .

- ثم تأتى دراسة (كمال، ٢٠١٦) التى هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج للدراسات الميدانية قائم على نظرية التعلم بالملاحظة فى تنمية مهارات حل المشكلات البيئية والإتجاه نحوها لدى طلاب المدارس الثانوية الفندقية ، وقد أكدت الدراسة على أهمية التخلّى عن الطرق التقليدية للتدريس والإستعانة بالوسائل الحديثة والزيارات الميدانية والخروج بالتلاميذ إلى البيئة المحيطة لتحقيق النتائج المرجوه من التعليم ، كما أوصت بإعادة النظر فى أهداف وبرامج التعليم لدى طلاب ، فيما يتعلق بالبعد البيئى والذى يراعى تنمية الإتجاهات البيئية .

- كما أتفقت معها دراسة (الحجاوى، ٢٠١٨) التى هدفت إلى تنمية المفاهيم والإتجاهات البيئية المرتبطة ببيئة البحر الأحمر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال إعداد برنامج عن بيئة البحر الأحمر وقياس مدى فاعليته ، وقد أوصت هذه الدراسة على ضرورة توفير بيئة تعليمية صفية ومدرسية ، تقلل التوتر والخوف من الفشل لدى تلاميذ ، كما أوصت على تزويد المناهج والبرامج التعليمية بالإتجاهات الإيجابية نحو البيئة .

### إجراءات الدراسة

أولاً: إعداد قائمة بأهم القضايا البيئية التى يجب أن يلم بها تلاميذ الصف السادس الإبتدائى من خلال توجه الخبراء والمحكمين :

أطلعت الباحثة على موضوعات متعلقة بتحقيق بعض أهداف التربية البيئية من خلال الدراسات والبحوث ، التى تناولت تضمين بعض القضايا والمشكلات البيئية بالمناهج والبرامج الدراسية

## فاعلية استخدام إستراتيجية التخيل الموجه في منهج اللغة الفرنسية لتنمية مهارات التفكير التأملي والإتجاهات البيئية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

بصفة عامة ، ومناهج اللغات الأجنبية بصفة خاصة ، في سبيل تحديد القضايا البيئية التي يمكن أن يتضمنها محتوى منهج اللغة الفرنسية المعني بها تلك الدراسة ، لذلك تم إعداد القائمة التالية :

حيث صيغت فقرات القائمة في شكل أستمارة ذات محورين :

- المحور الأول : أوضح مدى مناسبة القضية البيئية بالنسبة للتلاميذ من حيث (مناسبة - غير مناسبة) .
- المحور الثاني : أوضح فيه مدى أهمية القضية البيئية بالنسبة للتلاميذ من حيث (هامية - غير هامة) .

وبعد عرض الأستمارة على السادة المحكمين ، وبعد أبداء أقتراحاتهم وملاحظاتهم على الأستمارة ، تم حصر القضايا البيئية التي حازت على موافقة عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥) في كل من أبعاد المحور الأول ، والذي يضم (مدى مناسبة القضايا البيئية) ، وأبعاد المحور الثاني ، والذي يضم (مدى أهمية القضايا البيئية) ، وفي ضوء ما سبق تم الوصول إلى قائمة بالقضايا البيئية المقترحة التي يمكن أن يتضمنها منهج اللغة الفرنسية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ، كما يتضح من خلال الجدول رقم (١)

جدول رقم (١) الشكل النهائي لقائمة القضايا البيئية المقترحة التي يجب أن يلم بها تلاميذ الصف السادس الابتدائي

أنواع القضايا البيئية	قضايا بيئية ذات طابع محلي	قضايا بيئية ذات طابع عالمي
أسماء القضايا البيئية المقترحة	تلوث الهواء	التغيرات المناخية
	تلوث المياه	الإسراف وإستنزاف الموارد الطبيعية
	التلوث البصري	التصحّر

ثانياً : تحليل محتوى موضوعات منهج اللغة الفرنسية للصف السادس الابتدائي في ضوء تلك القضايا البيئية :

إستهدف تحليل محتوى موضوعات منهج اللغة الفرنسية لصف السادس الابتدائي ، والتعرف على مدى تضمين المنهج للقضايا البيئية المقترحة ، وذلك من خلال تطبيق ما يشير له السادة

الخبراء والمحكمين من توصيات ومقترحات ، حيث يمكن الخروج بمحتوى يتضمن بعض القضايا البيئية والتي قد تساهم فيما بعد بتحقيق أبعاد التربية البيئية . حيث تبين أن معظم الموضوعات الدراسية بمحتوى المنهج ، لم تتضمن أى من أبعاد التربية البيئية سوى الإشارة ببعض الأهداف المعرفية المتعلقة بالبيئية بموضوعين دراسيين فقط ، وهم : ( يوم عطلة ، والبيئة المدرسية) ، فقد ركزت هذه الموضوعات بدرجة ضئيلة على أهداف ذات علاقة بالبيئة الطبيعية بشكل عام ، خصوصاً التي تتعلق بالموارد الطبيعية (كالهواء ، المياه ، البيئة المدرسية ، والحديقة الخضراء)، كما لاحظت الباحثة من نتائج النسب ، الغياب الكامل لمعظم موضوعات التلوث البيئي ، وكذلك أى من القضايا البيئية المقترحة بالقائمة التي يمكن تضمينها بالمنهج ، ماعدا وجود تلميح بسيط لقضية (التلوث البصرى) ، مما يدل على وجود قصور واضح فى منهج اللغة الفرنسية للصف السادس الإبتدائى فى تناول أبعاد التربية البيئية ، وهذا يؤكد على ضرورة تصميم هذا الإطار المقترح من خلال موضوعات هذا المنهج لتضمين بعض الأبعاد والقضايا البيئية به كما هو موضح بالجدول (٢)

جدول رقم (٢) يوضح الموضوعات الدراسية المختارة ومدى ورودها بالقضايا البيئية المقترحة

ترتيب الموضوعات الدراسية بالمنهج	عنوان الموضوعات الدراسية	القضايا البيئية المقترحة
الموضوع الخامسة	يوم عطلة (Un jour de vacances)	تلوث المياه
		التصحّر
		إستنزاف الموارد البيئية
الموضوع التاسعة	البيئة المدرسية (L'environnement scolaire)	تلوث الهواء
		التغيرات المناخية
		التلوث البصرى

ثالثاً : تصميم الإطار العام للتصور المقترح القائم على منهج اللغة الفرنسية لتضمين بعض القضايا البيئية :

## فاعلية استخدام إستراتيجية التخيل الموجه في منهج اللغة الفرنسية لتنمية مهارات التفكير التأملي والإتجاهات البيئية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

بعد الانتهاء من عملية تحليل المحتوى لمنهج اللغة الفرنسية للصف السادس الابتدائي ، وقع اختيار الباحثة على موضوعين وهما (يوم عطلة والبيئة المدرسية) من منهج اللغة الفرنسية للصف السادس الابتدائي ، وقد شمل الأتى :

### - الأهداف العامة للتصور المقترح :

قد جاءت الأهداف العامة وصياغتها للتصور المقترح ، بحيث تكون متسقة مع أهداف منهج اللغة الفرنسية ، ومشتقة من أهداف التربية البيئية ، وتتمثل فى الأتى :

- ١- التعرف على البيئة بصفة عامة وأهمية الحفاظ عليها .
- ٢- عرض لبعض القضايا البيئية المحلية والعالمية ، لتعرف على الأثار الجسيمة الناتجة بسببها .
- ٣- أكتساب مهارة تحديد المشكلة البيئية المطروحة ، باستخدام إستراتيجية التخيل الموجه .
- ٤- أكتساب مهارات التفكير التأملي لتنمية القدرة على اختيار أنسب الحلول لكل قضية من القضايا البيئية .
- ٥- أكتساب الإتجاهات الإيجابية نحو البيئة .
- ٦- تقدير جمال الطبيعة والمحافظة على مواردها من الإستنزاف العشوائى .

### - الأهداف الإجرائية للتصور المقترح :

تم صياغة الأهداف الإجرائية للموضوعات الدراسية من تطبيق الجوانب السلوكية بالتربية البيئية من حيث الجوانب (المعرفية - المهارية - الوجدانية) . وفى ضوء محتوى منهج اللغة الفرنسية للصف السادس الابتدائي والأهداف العامة والإجرائية التى وضعت للموضوعين ، تم إعداد المحتوى الدراسى للتصور المقترح المرتبط بحاجات وميول التلاميذ والتى تنمى مهارات التفكير التأملي لديهم ، حيث شمل هذا التصور على (٦) قضايا بيئية فرعية ، كما هو موضح فى الجدول رقم (٣) ، كما أستناداً هذا التصور المقترح إلى ذكر المعايير التى تم على أساسها كيفية تفعيل إستراتيجية التخيل الموجه وطرق التدريس المستخدمة والأنشطة التعليمية المصاحبة.

وفيما يلي عرض لتصميم التصور المقترح وما تتضمنه من قضايا بيئية في ضوء إستراتيجية التخييل الموجه ، بعد أخذ آراء السادة المحكمين ، من حيث إضافة أو حذف ما يروونه ، قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة ، من حيث تبسيط صياغة بعض العبارات لتتناسب مع مستوى تلاميذ و تصحيح سرد بعض الفقرات باللغة الفرنسية .

### جدول رقم (٣) الصورة النهائية للتصور المقترح وما تتضمنه من قضايا بيئية في ضوء

#### إستراتيجية التخييل الموجه

الرقم	القضية البيئية	الأهداف الإجرائية لكل قضية بيئية	خطة التدريس	طريقة التدريس	الأنشطة المستخدمة	التقويم
١	تلوث المياه	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يوضح مفهوم تلوث المياه .</li> <li>- يتعرف على الكلمات المتعلقة بالقضية .</li> <li>- يحدد أسباب تلوث المياه</li> <li>- يفهم الأنشطة التي يمارسها الإنسان لزيادة تلوثها .</li> <li>- يقدر أهمية المياه لإستمرار الحياة على وجه الأرض .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- استخدام بعض الأسئلة التمهيديّة لجذب انتباه التلاميذ .</li> <li>- قراءة الموضوع المعد من قبل المعلم الذي يوضح مفهوم تلوث المياه والأثار المترتبة على ذلك .</li> <li>- سرد الكلمات الجديدة المتعلقة بالقضية المطروحة .</li> <li>- تفسير العلاقة بين الأنشطة التي يمارسها الإنسان وتلوث المياه</li> <li>- تقدير خطورة تلوث المياه وأهميتها لإستمرار الحياة .</li> </ul>	التخييل الموجه الحوار والمناقشة	<ul style="list-style-type: none"> <li>- استخدام صور توضيحية لمصادر تلوث المياه .</li> <li>- استخدام بطاقات وكروت للمصطلحات المصاحبة لتلوث المياه .</li> <li>- استخدام فيلم تعليمي يوضح أسباب تلوث المياه - استخدام حوار جماعي بين التلاميذ .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يذكر التلميذ أهم أسباب ومخاطر تلوث المياه ؟</li> </ul>
٢	التصحّر	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يذكر ما المقصود بالتصحّر .</li> <li>- يتعرف على الكلمات الجديدة المتعلقة بالقضية .</li> <li>- يكتسب معلومات عن قضية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- عرض صور توضيحية تبين أشكال التصحر لجذب انتباه التلاميذ .</li> <li>- قراءة مقالاً صحفياً يتناول القضية.</li> <li>- توضيح ما المقصود بالتصحّر وخطورة على مستقبل الإنسان</li> </ul>	التخييل الموجه التعليم الإلكتروني التعليم الذاتي	<ul style="list-style-type: none"> <li>- استخدام صور تعليمية من خلال الشرائح الإلكترونية.</li> <li>- استخدام تسجيل صوتي يوضح المصطلحات المصاحبة للقضية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يذكر التلميذ ما المقصود بالتصحّر</li> <li>- يوضح وأهم مصادره ؟</li> </ul>

فاعلية استخدام إستراتيجية التخيل الموجه في منهج اللغة الفرنسية لتنمية مهارات التفكير  
التأملي والإتجاهات البيئية لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي

			<ul style="list-style-type: none"> <li>التصحّر ومعرفة اسبابها .</li> <li>يدرك العلاقة بين الأعمال التي يمارسها الإنسان و زيادة قضية التصحر .</li> <li>و خاصة في مصر .</li> <li>سرد الكلمات الجديدة المتعلقة بالمطروحة .</li> <li>تفسير الاسباب المؤثرة على زيادة مشكلة التصحر في مصر .</li> <li>تقدير المخاطر الناتجة من التصحر وأهمية الحفاظ على الرقعة الزراعية في مصر .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>استخدام شبكة المعلومات لمساعدة التلاميذ في البحث على اسباب التصحر .</li> <li>استخدام البحث الذاتي لكل تلميذ ، للوقوف على أهم مصادر التصحر و خاصة في مصر .</li> </ul>
٣	إستنزاف الموارد الطبيعية	<ul style="list-style-type: none"> <li>التخيل الموجه</li> <li>الحوار</li> <li>و المناقشة</li> <li>التفكير التأملي .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>استخدام بعض الأسئلة الشفوية لجذب أنتباه التلاميذ .</li> <li>قراءة الحوار الذي يتناول مفهوم إستنزاف الموارد الطبيعية والفرق بين أنواع الموارد .</li> <li>سرد الكلمات الجديدة المتعلقة بالقضية المطروحة .</li> <li>تفسير العلاقة بين الأنشطة التي يمارسها الإنسان وإستنزاف الموارد الطبيعية .</li> <li>تقدير تأثير إستنزاف الموارد الطبيعية على الأجيال المستقبلية .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>يوضح ما معنى إستنزاف الموارد الطبيعية .</li> <li>يتعرف على أنواع الموارد (المتجددة وغير المتجددة) .</li> <li>يدرك مصادر الطاقة المستخدمة عالمياً .</li> <li>يتعرف على الكلمات الجديدة .</li> <li>يكتسب معلومات عن قضية إستنزاف الموارد الطبيعية ومعرفة اسبابها وتأثيرها .</li> <li>يذكر أنواع الصناعات المختلفة التي تستخدم الموارد</li> </ul>

				الطبيعية فى انتاجها .		
٤	تلوث الهواء	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يوضح مفهوم تلوث الهواء .</li> <li>- يتعرف على الكلمات الجديدة المتعلقة بالقضية المطروحة .</li> <li>- يحدد اسباب تلوث الهواء وما هى الأنشطة التى يمارسها الإنسان لزيادة تلوثها .</li> <li>- يقدر أهمية الهواء النقى لإستمرار الحياة على وجه الأرض .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- استخدام بعض الأسئلة التمهيدية لجذب أنتباه التلاميذ .</li> <li>- قراءة الموضوع المعد من قبل المعلم الذى يوضح مفهوم تلوث الهواء والأثار المترتبة على ذلك .</li> <li>- سرد الكلمات الجديدة المتعلقة بالقضية المطروحة .</li> <li>- تفسير العلاقة بين الأنشطة التى يمارسها الإنسان و تلوث الهواء .</li> <li>- تقدير خطورة تلوث الهواء وأهميتها لإستمرار الحياة .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- التخييل الموجه</li> <li>- الحوار والمناقشة</li> <li>- التعليم التعاونى</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- استخدام صور توضيحية لمصادر تلوث الهواء .</li> <li>- استخدام فيلم تعليمى يوضح اسباب تلوث الهواء ، والأنشطة التى يمارسها الإنسان لزيادة تلوثها .</li> <li>- استخدام لعبة تجميد الصورة (Puzzle) لتوضيح المصطلحات المصاحبه لقضية تلوث الهواء .</li> <li>- استخدام حوار جماعى بين التلاميذ .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يذكر مفهوم التغيرات المناخية</li> <li>- يتعرف على الكلمات الجديدة المتعلقة بالقضية .</li> <li>- يكتسب معلومات عن قضية التغيرات المناخية ومعرفة اسبابها</li> </ul>
٥	التغيرات المناخية	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يذكر مفهوم التغيرات المناخية</li> <li>- يتعرف على الكلمات الجديدة المتعلقة بالقضية .</li> <li>- يكتسب معلومات عن قضية التغيرات المناخية ومعرفة اسبابها</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- عرض صور توضيحية من خلال الشرائح الألكترونية لتوضيح أشكال التغيرات المناخية .</li> <li>- قراءة مقالاً صحفياً يتناول القضية.</li> <li>- توضيح ما المقصود بالتغيرات المناخية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- التخييل الموجه</li> <li>- التعليم الألكترونى</li> <li>- التعليم الذاتى</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- استخدام صور تعليمية لتوضيح أشكال التغيرات المناخية .</li> <li>- استخدام تسجيل صوتى يوضح مصطلحات القضية .</li> <li>- استخدام شبكة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يذكر التلميذ ما المقصود بمفهوم التغيرات</li> </ul>

فاعلية استخدام إستراتيجية التخيل الموجه في منهج اللغة الفرنسية لتنمية مهارات التفكير  
التأملي والإتجاهات البيئية لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي

<p>المناخية وأهم مصادرها ؟</p>	<p>المعلومات لمساعدة التلاميذ في البحث عن اسباب التغيرات المناخية ، والأنشطة التي يمارسها الإنسان لتفادها . - استخدام البحث الذاتي لكل تلميذ ، للتعرف على أهم مصادر التغيرات المناخية والاحتباس الحرارى .</p>		<p>وخطورتها . - يدرك العلاقة بين الأنشطة التي يمارسها الإنسان وزيادة التغيرات المناخية . - تفسير الاسباب المؤثرة على زيادة مشكلة التغيرات المناخية . - تقدير المخاطر الناتجة من التغيرات المناخية والاحتباس الحرارى .</p>		
<p>يذكر التلميذ ما المقصود بالتلوث البصرى مع إعطاء أمثلة ؟</p>	<p>- استخدام صور توضيحية عن أشكال التلوث البصرى - استخدام رسومات كاركيرية ، ليختار كل تلميذ الرسومات الدالة على التلوث البصرى . - استخدام حوار جماعى بين التلاميذ، ليكتسبوا معلومات عن قضية التلوث البصرى ومعرفة اسبابها و تأثيرها . - استخدام أسلوب المشاركة</p>	<p>التخيل الموجه الحوار والمناقشة التطبيق العملى</p>	<p>- استخدام بعض الأسنا التمهيدية لجذب أنتب التلاميذ . - قراءة الحوار الذ يتناول مفهوم التلو البصرى والفرق بين وبين المناظر الطبيعية . - يسرد الكلمات الجديدة المتعلقة بالقضية . - تفسير العلاقة بين الأنشطة التي يمارسها الإنسان أو التلميذ والتلوث البصرى . - تقدير قيمة الحفاظ على البيئة المدرسية من التلوث .</p>	<p>- يوضح مفهوم التلوث البصرى - يتعرف على الكلمات الجديدة المتعلقة بالقضية . - يكتسب معلومات عن قضية التلوث البصرى ومعرفة اسبابها و تأثيرها على الفرد . - يتعرف على الأنشطة التي يمكن للمدرسة القيام بها للمحافظة على البيئة . - يحافظ على الموارد المدرسية و يحسن استخدامها .</p>	<p>التلوث البصرى</p>



## أهبة محمد ابراهيم محمد جبر

الجماعية بين التلاميذ لتفعيل الأنشطة العملية مثل : تجميل مدرستهم و حمابتها من التلوث البصرى .				- يقدر قيمة الحفاظ على بيئته ، ومدرسته ، ومنزله .
---	--	--	--	--

### رابعاً : تصميم دليل المعلم :

وتتمثل فى توجية معلم اللغة الفرنسية إلى الإستراتيجيات وطرق التدريس المختارة لتدريس الموضوعين الدراسيين ، بما يتناسب مع محتوى اللغة الفرنسية والمرحلة العمرية للتلاميذ ، وحتى تزيد من قدرة المعلم داخل العملية التعليمية على تفعيل المحتوى الدراسى المقترح بنجاح مع التلاميذ . وقد تم الإستعانة بإستراتيجيات وطرق التدريس الأتية : (تفعيل إستراتيجيات التخيل الموجه - الحوار والمناقشة - تفعيل مهارات التفكير التأملى - التعليم التعاونى - العصف ذهنى - لعب الأدوار - التعليم الألكترونى) كما تم الإستعانة بالأنشطة التعليمية الأتية : (حلقات نقاشية - عرض بعض الصور التوضيحية - عرض فيلم تعليمى - سرد القصص التى تتناول القضايا البيئية - استخدام شبكات المعلومات) ، وهذا مع مراعاة الأسس التى يتم عن طريقها اختيار طرق التدريس والأنشطة التعليمية .

### خامساً : إعداد وتصميم اختبار مهارات التفكير التأملى وتقنيته :

- وللإجابة على السؤال الأول بالدراسة وهو : ما فاعلية تدريس التصور المقترح من منهج اللغة الفرنسية باستخدام إستراتيجية التخيل الموجه فى تنمية مهارات التفكير التأملى لدى

تلاميذ الصف السادس الإبتدائى ؟

تم إعداد الإجراءات الأتية :

### - تحديد الهداف من الأختبار :

يهدف الأختبار الى قياس مهارات التفكير التأملى لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائى لمعرفة مدى فاعلية الموضوعين المقترحة من موضوعات المنهج القائم على إستراتيجية التخيل الموجه لتحقيق بعض أبعاد التربية البيئية ، بحيث يطبق الأختبار كالتى :

فاعلية استخدام إستراتيجية التخيل الموجه في منهج اللغة الفرنسية لتنمية مهارات التفكير التأملي والإتجاهات البيئية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

- تطبيق (الأختبار القبلي) : لقياس مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ المجموعتين (الضابطة والتجريبية) من تلاميذ الصف السادس الابتدائي .
- تطبيق (الأختبار البعدي) : لقياس مستوى أختلاف مهارات التفكير التأملي بين تلاميذ المجموعتين (الضابطة والتجريبية) من تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، وذلك من بعد تدريس التصور المقترح على المجموعة التجريبية فقط ، وقد تم استخدام نتائج هذا الأختبار (Post-test) للتحقق من فروض الدراسة .
- كما تم تحديد محاور الأختبار في ضوء الموضوعين المتضمنة القضايا البيئية المقترحة ، حيث أشتمل مواصفات أختبار مهارات التفكير التأملي على أربع محاور رئيسية ، وعدد الأسئلة في كل محور من المحاور الأربعة ، كما بالجدول رقم (٤) .

جدول رقم (٤) يوضح مواصفات أختبار مهارات التفكير التأملي

المحاور	الموضوع الأولي (يوم عطلة)	الموضوع الثانية (البيئة المدرسية)	عدد الأسئلة
ملاحظة وتحديد القضية البيئية	١-٢-٦	٣-٤-٥-٧	٧ أسئلة
الكشف عن اسباب القضية البيئية	٩-١١-١٣-١٤	٨-١٠-١٢-١٥	٨ أسئلة
تفسير عواقب القضية البيئية	١٦-١٩-٢٢-٢٣	١٧-١٨-٢٠-٢١	٨ أسئلة
التخيل ووضع الحلول الممكنة	٢٥-٢٦-٢٨-٣٠	٢٤-٢٧-٢٩	٧ أسئلة
مجموع عدد الأسئلة	١٥	١٥	٣٠ سؤال

و قد تم صياغة الأختبار في صورة مجموعة من الأسئلة تتضمن القضايا البيئية والتي تضمنتها التصور المقترح (للموضوعين)، ثم ترك التلاميذ بأختيار الأجابة التي يرونها مناسبة ، هذا مع توزيع أسئلة الأختبار توزيعاً عشوائياً ، وكذلك تم مراعاة وضوح مفردات الأختبار بحيث تكون سهلة وسريعة الفهم للتلاميذ وبعيدة عن الجدل .

كما تم صياغة تقدير درجات الأختبار كالتى : أعطى لكل إجابة صحيحة بالأختبار (درجة واحدة) ، و لكل إجابة غير صحيحة (صفر) ، علماً بأن الدرجة النهائية لكل المحاور هي (٣٠ درجة) ، كما تم إجراء التعديلات اللازمة وفى ضوء آراء السادة المحكمين .

- وبعد الانتهاء من إعداد الأختبار وتعليماته ومفتاح الإجابة فى صورته الأوليه ، تم طبع الأختبار وعرضه على السادة المحكمين بغرض التعرف على أرائهم لتعديل أو حذف ما يرونه .

- وتحددت تعليمات الأختبار فى أن يقرأ التلميذ كل سؤال من أسئلة الأختبار على حده ، ويجب على كل سؤال من خلال أختار أحد الإجابات التى يراها صحيحة ، كما تم وضع مثالاً فى بداية الأختبار يوضح كيفية الإجابة عليه ، مع التأكيد فى تعليمات الأختبار على عدم ترك سؤال واحد بدون الإجابة عليه حتى لا يعتبر خاطئاً .

- التجربة الإستطلاعية للأختبار: فقد تم تجريب الأختبار على مجموعة عشوائية من تلاميذ الصف السادس الابتدائى وشملت المجموعة (٣٠) تلميذاً غير عينة الدراسة ، وذلك لتحديد الأتى :

- حساب ثبات الأختبار :

حيث تم حساب ثبات الأختبار بطريقة إعادة التطبيق ، باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الأول والثانى ، وقد تراوحت قيم معامل الاستقرار والثبات ما بين (٠,٨٣) ، (٠,٧٥) عند مستوى معنوية (٠,٠٥) كما بلغت قيمة معامل الاستقرار والثبات للدرجة الكلية للأختبار (٠,٨٤) عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وقد جاءت هذه القيم لمعامل الثبات مرتفعة مما يعطى مؤشراً على ثبات الأختبار وأنه صالح للتطبيق كما هو موضح بالجدول (٥).

جدول رقم (٥) يوضح قيم معامل الثبات لأختبار مهارات التفكير التأملى لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى بواسطة إعادة التطبيق

م	محاور الأختبار	معامل الثبات
١	المحور الأول : ملاحظة وتحديد القضية البيئية	٠,٨٣
٢	المحور الثانى : الكشف عن اسباب القضية البيئية	٠,٧٩

فاعلية استخدام إستراتيجية التخيل الموجه فى منهج اللغة الفرنسية لتنمية مهارات التفكير  
التأملى والإتجاهات البيئية لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائى

٠,٨٥	المحور الثالث : تفسير عواقب القضية البيئية	٣
٠,٧٥	المحور الرابع : التخيل ووضع الحلول الممكنة	٤
٠,٨٤	معامل ثبات الدرجة الكلية للأختبار	

- صدق الأختبار :

استخدمت الباحثة الصدق المنطقى وهو (صدق المحكمين) ، حيث قامت بعرض الأختبار فى صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمون والمتخصصين فى المناهج وطرق التدريس والتربية البيئية ، بغرض التعرف على آرائهم فى الأختبار . وقد وجد أئفاق كبير فى آراء السادة المحكمين حول مناسبة الأختبار الذى وضع من أجله ، ومناسبة صياغة الأسئلة ، والأختيارات للمحاور التى تناولها الأختبار ، وقد قاما الباحثة بتعديل ما أئفق عليه السادة المحكمين ، حيث أعادت صياغة بعض الأسئلة الغامضة وجعلها أكثر وضوحاً ، وكذلك تم حذف الأسئلة التى كانت تبدو مكررة أو صعبة الفهم ، أو كانت أئفاق المحكمين عليها أقل من ٨٠٪ ، إلى أن تم الأستقرار على (٣٠ سؤال) ، وبذلك تحققة الباحثة من صدق الأختبار ومناسيته .

- تحديد زمن الإجابة على الأختبار :

من خلال التطبيق على عينة التجريب الإستطلاعية ، تراوح زمن الأجابة الذى إستغرقها أسرع تلميذ للإجابة على الأختبار هو (٣٥) دقيقة ، والزمن الذى إستغرقه أبطأ تلميذ هو (٤٥) دقيقة ، وقد تم تحديد زمن الإجابة عن طريق جمع الزمنين ، وقسمتهما على ٢ ، فأصبح الناتج هو (٤٠) دقيقة ، وهو الزمن المناسب لتطبيق الأختبار.

سادساً : إعداد وتصميم مقياس الإتجاهات البيئية وتقنيته :

- وللإجابة على السؤال الثانى بالدراسة وهو: ما فاعلية تدريس التصور المقترح من منهج اللغة الفرنسية باستخدام إستراتيجية التخيل الموجه فى تنمية الإتجاهات البيئية لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائى ؟

تم إعداد الإجراءات الآتية :

- تحديد الهدف من المقياس :

يهدف هذا المقياس إلى قياس قدرة التلاميذ على إكتساب الإتجاهات البيئية ، لمعرفة مدى فاعلية التصور المقترح (للموضوعين) من منهج اللغة الفرنسية القائم على إستراتيجية التخيل الموجه ، في تحقيق بعض أبعاد التربية البيئية ، بحيث يطبق المقياس على تلاميذ المجموعتين (الضابطة والتجريبية) .

- وتم تحديد الأبعاد الأساسية للمقياس في ضوء القضايا البيئية المختارة من قبل السادة المحكمين سابقاً ، حيث أشتمل المقياس على أربع أبعاد رئيسية ، وعدد العبارات في كل بعد من الأبعاد والعبارات الموجبة والسالبة ، كما هو موضح بالجدول رقم (٦) .

جدول رقم (٦) أبعاد مقياس الإتجاهات البيئية

م	أبعاد المقياس	العبارات الموجبة	العبارات السلبية	العبارات
١	البعد الأول : التلوث البيئي	٢، ٣، ٤، ٦، ١٠، ١١، ١٢	١، ٥، ٧، ٨، ٩	١٢ عبارة
٢	البعد الثاني : إستنزاف الموارد البيئية	١٧، ٢٠	١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٨، ١٩	٨ عبارة
٣	البعد الثالث : التصحر	٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦	٢١، ٢٢	٦ عبارة
٤	البعد الرابع : التغيرات المناخية	٢٧، ٢٨، ٣٠	٢٩	٤ عبارة
	مجموع عدد العبارات	١٦	١٤	٣٠ عبارة

- وقد قامت الباحثة بالإطلاع على عدد من الدراسات السابقة التي تناولت قياس

الإتجاهات البيئية ومنها دراسة (الزنقلى، ٢٠٠٤) ، (رفعت، ٢٠٠٧) ، (محمد ر.، ٢٠١٢) حيث إستفادتها الباحثة من هذه الدراسات في إعداد المقياس الخاص بهذه الدراسة .

- كما تم صياغة مجموعة من العبارات حول أبعاد المقياس بحيث تكون في صورة جدلية تختلف حولها وجهات النظر، وكذلك تكون نصف عبارات المقياس تقيس الإتجاهات البيئية الإيجابية والنصف الأخر تقيس الإتجاهات البيئية السلبية ، وجاءت درجات الإجابة على

فاعلية استخدام إستراتيجية التخيل الموجه في منهج اللغة الفرنسية لتنمية مهارات التفكير  
التأملي والإتجاهات البيئية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

- عبارات المقياس تدريجاً ثلاثياً وفق طريقة ليكرت (Likert) لتحديد درجة الموافقة لكل عبارة من العبارات وهي : (موافق - غير متأكد - غير موافق) .
- وقد تم صياغة نظام تقدير درجات المقياس على الأتي : أعطى للإجابة المتضمنة إتجاهاً موجباً (درجتان) ، وللإجابة المتضمنة عدم التأكد (درجة واحدة) ، والاجابة السالبة (صفر) ، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة .
- بعد الانتهاء من إعداد المقياس وتعليماته ومفتاح الإجابة في صورته الأولية ، تم طبعه وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين بغرض التعرف على آرائهم لتعديل أو حذف ما يرونه .
- و تحددت تعليمات المقياس في أن يقرأ التلميذ كل عبارة من عبارات المقياس على حده ، وسوف يجد أمام كل عبارة ثلاثة أختيارات للإجابة وهي : (موافق - غير متأكد - غير موافق) ، وبعدها يقوم بتسجيل رأيه بوضع علامة ( √ ) أمام أحد الأختيارات ، وقد تم التأكيد في تعليمات المقياس على عدم ترك عبارة بدون إبداء رأيك فيه ، مع وضع مثلاً في بداية المقياس يوضح كيفية الإجابة عليه .
- التجربة الإستطلاعية للمقياس : تم تجريب المقياس على مجموعة عشوائية من تلاميذ الصف السادس الابتدائي وشملت المجموعة (٣٠) تلميذاً غير عينة الدراسة ، وذلك لتحديد الأتي :
- حساب ثبات المقياس :
- تم حساب معامل ثبات المقياس ، باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الأول والثاني ، وقد تراوحت قيم معامل الأستقرار والثبات ما بين (٠,٨٣) ، (٠,٧٧) عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ، كما بلغت قيمة معامل الأستقرار والثبات للدرجة الكلية للمقياس (٠,٨٢) عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ، وقد جاءت هذه القيم لمعامل الثبات مرتفعة ، مما يعطى مؤشراً على ثبات المقياس وأنه صالح للتطبيق .

جدول رقم (٧) يوضح قيم معامل الثبات لمقياس الإتجاهات البيئية

م	أبعاد المقياس	معامل الثبات
١	البعد الأول : التلوث البيئي	٠,٨٣
٢	البعد الثاني : إستنزاف الموارد الطبيعية	٠,٧٩
٣	البعد الثالث : التصحر	٠,٨٥
٤	البعد الرابع : التغيرات المناخية	٠,٧٧
	معامل ثبات الدرجة الكلية للمقياس	٠,٨٢

- صدق المقياس :

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأوليه على مجموعة من السادة المحكمون والمتخصصين ، بغرض التعرف على آرائهم ، كما أرفقت الباحثة مع المقياس مقدمة توضح فيها الهدف من المقياس ، والعبارات التي تندرج تحت كل بعد من أبعاد المقياس ، ثم طلبت من السادة المحكمين إبداء آرائهم و ما يروونه مناسباً من إضافة أو حذف أو تعديل . وقد وجد اتفاق كبير في آراء السادة المحكمين حول مناسبة المقياس الذي وضع من أجله ، وقد قامت الباحثة بتعديل ما أتفق عليه ، حيث أعادت صياغة بعض العبارات الغامضة وجعلها أكثر وضوحاً ، وكذلك تم حذف العبارات التي كانت تبدو مكررة أو لها نفس المعنى ، أو كانت أتفاق المحكمين عليها أقل من ٨٠٪ ، إلى أن تم الأستقرار على (٣٠) عبارة ، وبذلك تحققة الباحثة من صدق المقياس ومناسبته .

- تحديد زمن الإجابة على المقياس :

من خلال التطبيق على عينة التجريب الإستطلاعية ، تراوح زمن الإجابة الذي إستغرقتها أسرع تلميذ للإجابة على المقياس هو (٢٥) دقيقة ، والزمن الذي أستغرقتة أبطأ تلميذ هو (٣٥) دقيقة ، وقد تم تحديد زمن الإجابة عن طريق جمع الزمنين ، وقسمتهما على ٢ ، فأصبح الناتج هو (٣٠) دقيقة ، وهو الزمن المناسب لتطبيق المقياس .

فاعلية استخدام إستراتيجية التخيل الموجه في منهج اللغة الفرنسية لتنمية مهارات التفكير  
التأملي والإتجاهات البيئية لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي

### إجراءات الدراسة التجريبية

#### ١- اختيار عينة الدراسة :

قد تم إجراء الدراسة الحالية على مجموعة مكونة من (٨٠ تلميذاً) من تلاميذ الصف السادس الإبتدائي ويوضح جدول رقم (٨) توزيع أفراد عينة الدراسة في المجموعتين الضابطة والتجريبية والفصول المختارة .

جدول رقم (٨) توزيع أفراد عينة الدراسة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

المجموعة	الفصل الدراسي	عدد التلاميذ
المجموعة التجريبية	(6/A)	٣٠ تلميذاً
المجموعة الضابطة	(6/B)	٣٠ تلميذاً
المجموع الكلي		٦٠ تلميذاً

#### ٢- متغيرات الدراسة : ويمكن توضيحه في الآتي :

- المتغير المستقل : وهو منهج اللغة الفرنسية (الموضوعين الدراسيين) .
- المتغيرات التابعة : وهي تنمية (مهارات التفكير التأملي والإتجاهات البيئية) .

#### ٣- الإجراءات التطبيقية للدراسة :

قد تم في بداية الأمر تطبيق أدوات القياس القبلي لكل من (الأختبار والمقياس) على المجموعتين الضابطة والتجريبية ، ثم قامت الباحثة بالاستعانة مع معلمة الفصل بتطبيق أدوات التجريب لهذه الدراسة ، من خلال تدريس التصور المقترح المتضمن بعض القضايا البيئية المقترحة لتلاميذ المجموعة التجريبية ، ذلك مع تدريس المنهج بوضعه الحالي في نفس التوقيت إلى تلاميذ المجموعة الضابطة ، وقد أستغرق تدريس التصور المقترح (١٢) حصة دراسية ، شاملة الحصة التمهيديّة و المراجعة النهائية ، كما بلغ عدد دروس التصور المقترح (١٠) دروس. وبعد الانتهاء من تطبيق أدوات التجريب الموضح ، تم التطبيق البعدي لأدوات القياس من حيث (أختبار التفكير التأملي ومقياس الإتجاهات البيئية) لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية مرة أخرى ، حيث تم تطبيق أدوات القياس البعدي على المجموعتين في خلال (أربع) حصص



موزعة على يوم دراسي (واحد) ، وبمعدل (حصتان) لكل مجموعة ، وعلى أن تكون (حصّة واحده) لتطبيق البعدي للأختبار و(حصّة أخرى) لتطبيق البعدي للمقياس .

#### ٤- رصد النتائج وتصحيح البيانات :

بعد التطبيق القبلي والبعدي لأدوات القياس لكل من (أختبار التفكير التأملي ومقياس الإتجاهات البيئية) ، تم تصحيح الأختبار والمقياس ، ورصد النتائج اعتماداً على مفاتيح الإجابة التي تم إعدادها سابقاً ، كما تم تفرغ الدرجات في ملف خاص أستعداداً لمعالجتها إحصائياً .

#### عرض نتائج الدراسة

١- للتحقق من صحة الفرض الأول بالدراسة وهو : يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق البعدي على أختبار مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية التي درست التصور المقترح المتضمن بعض القضايا البيئية .

أستخدمت الباحثة أختبار (T- test) لدلالة الفروق عند مستوى دلالة (٠,٠٥) للمقارنة بين المتوسطين للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمحاوّر أختبار التفكير التأملي ، كما هو موضح بالجدول .

جدول رقم (٩) يوضح نتائج أختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين المتوسطين للمجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لأختبار مهارات التفكير التأملي

الدلالة عند ٠,٠٥	قيمة (ت)	قيمة (ف)	المجموعة التجريبية (ن = ٣٠)		المجموعة الضابطة (ن = ٣٠)		أختبار مهارات التفكير التأملي
			٢٤	٢٠	١٤	١٦	
دالة	١١,٤٤	٨٨	١,٥٠	٨,٠	١,٠١	٤,٣٢	المحور الأول : ملاحظة وتحديد القضية البيئية
دالة	١٦,١٣	٨٨	١,٤١	٨,٣٢	١,٤٣	٥,١٧	المحور الثاني : الكشف عن أسباب القضية البيئية
دالة	١٤,٤٥	٨٨	١,٧٦	٨,١١	٢,٣٣	٥,٣٦	المحور الثالث : تفسير عواقب القضية البيئية
دالة	١٧,٢٢	٨٨	١,٩٣	٧,٦	١,٨١	٤,٢٩	المحور الرابع : التخيل ووضع الحلول الممكنة
دالة	٢١,٥٧	٨٨	٢,١١	٣٢,٠ ٣	٢,٠٧	١٩,١ ٤	المجموع الكلي لدرجات أختبار مهارات التفكير التأملي

فاعلية استخدام إستراتيجية التخيل الموجه في منهج اللغة الفرنسية لتنمية مهارات التفكير  
التأملي والإتجاهات البيئية لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي

- تبين من خلال جدول رقم (٩) أن متوسط درجات مجموعة الدراسة على التوالى وذلك بالنسبة لمحاور أختبار مهارات التفكير التأملي (ملاحظة وتحديد القضية البيئية ، الكشف عن اسباب القضية البيئية ، تفسير عواقب القضية البيئية ، التخيل ووضع الحلول الممكنة) فى التطبيق البعدى وهو ما يؤدى إلى قبول الفرض توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى أختبار التفكير التأملي قبل وبعد تطبيق التصور المقترح لصالح التطبيق البعدى ، حيث بلغت قيمة ت (٢١,٥٧) وهى قيمة دالة إحصائياً وكان متوسط درجات المجموعة الضابطة (١٩,١٤) ، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية (٣٢,٠٣) ، وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول .
- وللتحقق من فاعلية التصور المقترح فى تنمية مهارات التفكير التأملي لدى عينة الدراسة:

تم استخدام معادلة نسبة الكسب المعدل لبلاك ، كما هو موضح بالجدول رقم (١٠) .  
جدول رقم (١٠) نتائج نسبة الكسب المعدل لبلاك بين متوسط الدرجات القبلى والبعدى لأختبار التفكير التأملي

مستوى الكسب	نسبة الكسب	متوسط الدرجات		الدرجة النهائية للمحور	المحور الأول : ملاحظة وتحديد القضية البيئية	المحور الثانى : الكشف عن اسباب القضية البيئية	المحور الثالث : تفسير عواقب القضية البيئية	المحور الرابع : التخيل ووضع الحلول الممكنة	المجموع الكلى لدرجات الأختبار
		التطبيق القبلى	التطبيق البعدى						
مقبول	١,١٠	٧,٨	٣,٢٠	٧					
مقبول	١,١٦	٨,٥٥	٤,٢٧	٨					
مقبول	١,١٤	٨,٢٨	٤,٢٢	٨					
مقبول	١,٩	٧,٥	٣,١٤	٧					
فعال	١,١٣	٣٢,١٣	١٤,٨٣	٣٠					

يتضح من الجدول أن نسبة الكسب المعدل لبلاك للمجموعة التجريبية هي (١,١٣) و هي نتائج تدل على أن التصور المقترح والقائم على (إستراتيجية التخيل الموجه) قد حقق فاعليه فى تنمية مهارات التفكير التأملى لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائى ، حيث أنها تقع فى المدى الذى حدده بلاك من (٢-١) .

ومن ثم يمكن القول بأن التصور المقترح القائم على استخدام إستراتيجية التخيل الموجه والذى تم تجريبه على التلاميذ له فاعلية بشكل واضح فى تنمية مهارات التفكير التأملى لديهم .

٢- للتحقق من صحة الفرض الثانى بالدراسة وهو : يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات التطبيق البعدى على مقياس الإتجاهات البيئية لدى تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية التى درست التصور المقترح المتضمن بعض القضايا البيئية.

استخدمت الباحثة نفس أختبار (T- test) لدلالة الفروق عند مستوى دلالة (٠,٠٥) للمقارنة بين المتوسطين للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لأبعاد مقياس الإتجاهات البيئية .

جدول رقم (١١) يوضح نتائج أختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين المتوسطين للمجموعة الضابطة والتجريبية فى التطبيق البعدى لمقياس الإتجاهات البيئية

مقياس الإتجاهات البيئية	المجموعة الضابطة (ن = ٣٠)		المجموعة التجريبية (ن = ٣٠)		قيمة ت	الدلالة عند ٠,٠٥
	١م	١ع	٢م	٢ع		
البعد الأول : التلوث البيئى	٢,٣	٠,٧	١,٠	٥,٦	٨٨	٥,٤٤ دالة
البعد الثانى : إستنزاف الموارد الطبيعية	٣,١	١,٢	٢,٧	٥,٣	٨٨	٣,١٣ دالة
البعد الثالث : التصحر	٣,١	٠,٩	١,٠	٥,٨	٨٨	٦,٤٥ دالة

فاعلية استخدام إستراتيجية التخيل الموجه في منهج اللغة الفرنسية لتنمية مهارات التفكير  
التأملي والإتجاهات البيئية لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي

البعد الرابع :	٢,٤	١,٨	٤,٩	٢,	٨٨	٤,٢٢	دالة
التغيرات المناخية	٣	١	٦	٠,٢			
المجموع الكلى	١١,	١,٤	٢١,	٢,	٨٨	٧,٥٧	دالة
لدرجات مقياس الإتجاهات البيئية	٠,٨	٧	٦٩	٣٧			

تبين من خلال جدول رقم (١١) أن متوسط درجات مجموعة الدراسة على التوالى وذلك بالنسبة لأبعاد مقياس الإتجاهات البيئية (التلوث البيئي ، إستنزاف الموارد الطبيعية ، التصحر ، التغيرات المناخية) فى التطبيق البعدى وهو ما يودى إلى قبول الفرض توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى مقياس الإتجاهات البيئية قبل وبعد تطبيق التصور المقترح لصالح التطبيق البعدى ، حيث بلغت قيمة ت (٧,٥٧) وهى قيمة دالة إحصائياً وكان متوسط درجات المجموعة الضابطة (١١,٠٨) ، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية (٢١,٦٩) لصالح التطبيق البعدى ، وبذلك يتحقق صحة الفرض الثانى .

- وللتحقق من فاعلية التصور المقترح فى تنمية الإتجاهات البيئية لدى عينة الدراسة :

تم استخدام معادلة نسبة الكسب المعدل لبلاك ، كما هو موضح بالجدول رقم (١٢) .

جدول رقم (١٢) نتائج نسبة الكسب المعدل لبلاك بين متوسط الدرجات القبلى والبعدى لمقياس الإتجاهات البيئية

مستوى الكسب	نسبة الكسب	متوسط الدرجات		الدرجة النهائية للمحور	الأبعاد المقياس
		القبلى	البعدى		
مقبول	١,١٤	٣,١٣	٦,٢٠	١٢	البعد الأول : التلوث البيئى
مقبول	١,١٧	٢,٨٥	٥,٧٢	٨	البعد الثانى : أستنزاف الموارد الطبيعية
مقبول	١,٠١	٢,٤٨	٥,٢٤	٦	البعد الثالث : التصحر
مقبول	١,٢١	٣,٨٣	٤,٩٣	٤	البعد الرابع : التغيرات المناخية
فعال	١,١٢	١٢,٢٩	٢٢,٥٩	٣٠	المجموع الكلى لدرجات المقياس

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل لنبلاك للمجموعة التجريبية هي (١,١٢) و هي نتائج تدل على أن التصور المقترح والقائم على (إستراتيجية التخيل الموجه) حقق فاعليه فى تنمية الإتجاهات البيئية لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائى ، حيث أنها تقع فى المدى الذى حدده بلاك من (٢-١) .

ومن ثم يمكن القول بأن التصور المقترح القائم على استخدام إستراتيجية التخيل الموجه والذى تم تجريبه على التلاميذ له فاعلية بشكل واضح فى تنمية إتجاهاتهم البيئية .

### التعليق على نتائج الدراسات

- تبين من مقارنة النتائج بين تطبيق اختبار مهارات التفكير التأملى القبلى والبعدى لتلاميذ المجموعة التجريبية قبل وبعد تدريس التصور المقترح ، تفوق المجموعة التجريبية فى الأختبار البعدى بنسب ٧٨٪ ، ٨٥,٥٪ ، ٨٢,٨٪ ، ٧٥٪ عن الأختبار القبلى على التوالى لمهارات التفكير التأملى وهى (ملاحظة وتحديد القضية البيئية ، الكشف عن اسباب القضية البيئية ، تفسير عواقب القضية البيئية ، التخيل ووضع الحلول الممكنة) وأتضح ذلك من خلال وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأختبار البعدى والقبلى عند مستوى دلالة (٠,٠٥) . الأمر الذى يشير إلى فاعلية التصور المقترح المقدم لدى التلاميذ فى تنمية التفكير التأملى لديهم ، حيث إستطاع هذا التصور المقترح من غرس الشعور بأهمية القضايا البيئية المحيطة بهم ، فهى تؤثر فى بيئتهم وبالتالي تؤثر فيهم ، كما أن تدريس هذا التصور المقترح باستخدام إستراتيجية التخيل الموجه أتاح الفرصة أمامهم لتنمية تفكرهم التأملى وأصدار حلولاً صحيحة للقضايا والمشكلات البيئية المطروحة عليهم .

وتتفق النتائج الحالية مع نتائج دراسة كل من (قاسم، ٢٠١٤) و (هادى، ٢٠١٤) .

- كما أوضحت النتائج أن هناك فروق بين التطبيقين القبلى والبعدى لكل أبعاد مقياس الإتجاهات البيئية ، وهذا قبل وبعد تطبيق التصور المقترح لصالح المجموعة التجريبية ، حيث تفوقت المجموعة التجريبية فى المقياس بنسب ٦٢٪ ، ٥٧,٢٪ ، ٥٢,٤٪ ، ٤٩,٣٪ عن المقياس القبلى لكل أبعاده وهى (التلوث البيئى ، إستنزاف الموارد الطبيعية ، التصحر ، التغيرات المناخية) وأتضح ذلك من خلال وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط

## فاعلية استخدام إستراتيجية التخيل الموجه فى منهج اللغة الفرنسية لتنمية مهارات التفكير التأملى والإتجاهات البيئية لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائى

درجات المقياس البعدى والقبلى عند مستوى دلالة (٠,٠٥) . الأمر الذى يشير إلى فاعلية التصور المقترح المقدم لدى التلاميذ فى تنمية إتجاهاتهم البيئية ، حيث إستطاع هذا التصور المقترح من حدوث تحسن لدى تلاميذ المجموعة التجريبية من خلال التعرف على البيئة وقضاياها والأثر السلبية المترتبة على تلوثها ، ومشاركتهم فى كيفية حمايتها والحفاظ عليها ، كما تتفق هذه النتائج مع دراسة كل من (البيب، ٢٠٠٣) و (عيسى، ٢٠٠٧) و (كمال، ٢٠١٦) .

- بينما تبين من خلال نتائج الدراسة أن التصور المقترح القائم على استخدام إستراتيجية التخيل الموجه كان له أثر فعال فى تنمية مهارات التفكير التأملى والإتجاهات البيئية لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائى (مجموعة الدراسة) ، حيث تم حساب ذلك من خلال تطبيق حجم التأثير ، لنسبة الكسب المعدل لبلاك ، فقد حقق فاعلية فى تنمية مهارات التفكير التأملى لصالح المجموعة التجريبية بنسبة (١,١٣) ، كما حقق فاعلية فى تنمية الإتجاهات البيئية لدى المجموعة التجريبية بنسبة (١,١٢) . فقد حاولت الباحثة التنوع فى الموضوعات البيئية المقترحة فى التصور المقترح ليشمل مكونات اختبار مهارات التفكير التأملى ومقياس الإتجاهات البيئية المختلفة ، وكان لهذا التنوع أثر فى زيادة الفرق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى ، وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من (السيوف، ٢٠٠٩) و (محمود ر.، ٢٠١٥) و (الحجوى، ٢٠١٨) . بينما تختلف مع بعض الدراسات والبحوث التى لا تعطى تركيزاً على استخدام إستراتيجيات جديدة أو أساليب وطرق تعليم متنوعة ، بل أقتصرت فقط على تفعيل برامج بيئية باستخدام الأسلوب التقليدى فى التدريس مثل دراسة كل من (النهارى، ٢٠٠٣) و (محمد ر.، ٢٠١٢).

## توصيات الدراسة

- فى ضوء النتائج التى أسفر عنها الدراسة يمكن تقديم مجموعة من التوصيات وهى :
- تضمين الموضوعين الدراسيين المقترحة ضمن وحدات مقرر اللغة الفرنسية لتلاميذ الصف السادس الإبتدائى ، والذى يراعى تنمية مهارات التفكير التأملى لديهم والإتجاهات البيئية .
  - التخلّى عن الطرق التقليدية للتدريس وأعتداد إستراتيجية التخليل الموجه كإستراتيجية رئيسية من إستراتيجيات التدريس الحديثة لتفعيل قيمة المادة العلمية .
  - ألزام المعلمين بعدم فرض قيود على التلاميذ تحد من حريتهم ونشاطهم أثناء عملية التخليل ، حتى لا يعيق من مستوى الأبداع لديهم والذى يشكل نافذة التعلم الأساسية لهم .
  - التعاون بين كل من وزارة التربية والتعليم ووزارة البيئة لتدريب معلمى اللغة الفرنسية على تدريس القضايا البيئية باستخدام إستراتيجية التخليل الموجه .

## مقترحات الدراسة

فى ضوء إجراءات ونتائج الدراسة الحالية ، تقترح الباحثة إجراء دراسات وبحوث مستقبلية فى المجالات التالية :

- استخدام وسائل تدريس متنوعة وإستراتيجيات حديثة أخرى مبنية على تخيل مواقف حياتية أو أنشطة تخيلية وفنية لإعداد وحدات وبرامج مماثلة فى مجال التربية البيئية لتوعيته التلاميذ وتثقيفهم بالقضايا البيئية ومشكلاتها وأهميتها .
- إجراء دراسات تهتم بتنمية مهارات التفكير التأملى والإتجاهات البيئية فى المراحل الدراسية المختلفة بالمناهج التعليمية بصفة عامة وبمناهج اللغات بصفة خاصة .
- إعداد أختبارات لتقويم مهارات التفكير التأملى ومقاييس لتقويم الإتجاهات البيئية لدى التلاميذ فى مختلف المستويات .
- تفعيل برنامج مقترح قائم على تفعيل إستراتيجية التخليل الموجه لتنمية مستوى التحصيل بمناهج اللغات بالمراحل العمرية المختلفة ، أبتداء من رياض الأطفال وأنتهاء بالمراحل التعليمية العليا .

فاعلية استخدام إستراتيجية التخيل الموجه في منهج اللغة الفرنسية لتنمية مهارات التفكير  
التأملي والإتجاهات البيئية لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي

## المراجع

- أحمد على السيوف. (٢٠٠٩). أثر التدريس باستخدام إستراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات الأتصال وحل المشكلات لدى أطفال الروضة في الأردن. رسالة دكتوراه ، جامعة عمان العربية . الأردن.
- أسماء فؤاد محمود الحجاوي. (٢٠١٨). تطوير مقرر جغرافية مصر السياحية باستخدام إستراتيجية التعليم التخلي لتنمية القيم والمهارات البيئية لدى طلبة التعليم الثانوي الفندقي. رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس .
- أفتخار محمود المحافظة. (٢٠١٤). أثر تدريس الكيمياء باستخدام إستراتيجتي خرائط المفاهيم والتخيل الموجه في تحصيل طالبات الصف العشر الأساسى فى منطقة الأغوار الجنوبية. رسالة ماجستير ، جامعة الدراسات العليا . الأردن.
- أمانى الشحات محمود سليمان. (٢٠١٤). فاعلية نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تنمية الإتجاهات ومهارات حل المشكلات البيئية على مقرر الفلسفة لطلاب الصف الأول الثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس . القاهرة.
- أمانى الشحات محمود. (٢٠١٤). فاعلية نموذج مارزانو لأبعاد التعلم فى تنمية الإتجاهات ومهارات حل المشكلات البيئية على مقرر لطلاب الصف الأول الثانوى . رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس.
- أمانى محمد السعيد الديب. (٢٠١٧). تطوير منهج اللغة الفرنسية باستخدام إستراتيجية النمذجة والمحاكاة لتنمية مهارات حل المشكلات البيئية لدى نلاميذ الصف الرابع الإبتدائي. رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس .
- أنتصار كمال قاسم. (٢٠١٤). البيئة الصفية وعلاقتها بالدافع المعرفى والتفكير التأملي لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، مجلد (٢٥) ، العدد (٣).



أيمن سليم عليان. (٢٠٠٨). أثر إستراتيجية التخيل الموجه لتدريس التعبير فى تكوين الصور الفنية الكتابية وتنمية مهارات التفكير الأبداعى لدى طلبة المرحلة الأساسية. *مجلة العلوم التربوية ، جامعة عمان للدراسات العليا ، المجلد (٢٠) ، العدد (٨).*

إيناس حنفى محمود الزنقلى. (٢٠٠٤). أثر استخدام أنشطة بيئة لا صفية مصاحبة لمقرر العلوم فى تنمية الإتجاهات البيئية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى. *رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس . القاهرة.*

ثابت كامل هادى. (٢٠١٤). أثر مهارات التفكير التأملى فى الأداء التعبيرى لدى طلاب الصف الرابع. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، جامعة بابل العراق ، العدد (١٨).*

حسن سيد حسن شحاته. (٢٠٠٧). *إستراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربى (المجلد ط (١)).* القاهرة: الدار المصرية للنشر والتوزيع.

حفصة حسن الحارثى. (٢٠١١). أثر الأسئلة السابرة فى تنمية التفكير التأملى والتحصيل الدراسى فى مقرر العلوم لدى طالبات الصف الأول المتوسط فى مدينة مكة المكرمة. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التطبيقية ، جامعة أم القرى ، العدد (٩٤).*

رحاب يوسف محمد. (٢٠١٢). فاعلية برنامج فى التربية البيئية لتلاميذ المرحلة الابتدائية قائم على التعلم بالمشاركة فى أكتساب المهارات والإتجاهات البيئية لدى والديهم. *رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس .*

رضا عبد المولى شعبان عيسى. (٢٠٠٧). فاعلية برنامج فى مقرر الأحياء قائم على استخدام الأفلام التعليمية لتنمية المعارف والاتجاهات البيئية لدى طلاب الصف الأول الثانوى. *مجلة العلوم البيئية ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ، العدد (٢٧).*

رنا على محمود. (٢٠١٥). أثر إستراتيجية التخيل الموجه على دافعية الأنجاز والإتجاهات نحو المدرسة لدى طلبة الصف الثالث الأساسى. *رسالة دكتوراه ، كلية علم النفس التربوى ، الجامعة الهاشمية .*

رندة نصر الله عبد السلام. (٢٠١٦). أثر توظيف إستراتيجية جيجسو ( Jigsaw ) فى تنمية مهارات التفكير التأملى بالفقه لدى طالبات الصف الحادى عشر. " *مجلة الجامعة*

## فاعلية استخدام إستراتيجية التخيل الموجه فى منهج اللغة الفرنسية لتنمية مهارات التفكير التأملى والإتجاهات البيئية لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائى

- الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، البحث العلمى والدراسات العليا ، الجامعة الإسلامية ، مجلد (١٢) ، العدد (٣٠).
- ريهام رفعت. (٢٠٠٧). تطوير منهج الجغرافيا فى ضوء مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع لتنمية بعض عناصر التنور البيئى لدى طلاب الصف الأول الثانوى. رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس . القاهرة.
- سحر عبد الرحمن لبيب. (٢٠٠٣). فاعلية استخدام مدخل الوسائط المتعددة فى تنمية المفاهيم والإتجاهات البيئية لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الاساسى. رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس .
- سندس محمد موسى. (٢٠١٦). أثر توظيف أستراتيجية التخيل الموجه على تنمية الأداء التعبيرى لدى تلميذات الصف الرابع الأساسى. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، البحث العلمى والدراسات العليا .
- سهى صالح ناجى. (٢٠٠٧). أثر التدريس باستخدام إستراتيجية التخيل فى تحصيل المرحلة الأساسية و فى الإتجاه نحو الكيمياء وفق نصفى الكرة الدماغية . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عمان للدراسات العليا . الأردن .
- صفية أحمد محمود هاشم. (٢٠١٢). فاعلية توظيف إستراتيجية التخيل الموجه فى تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملى فى العلوم لدى طالبات الصف التاسع الأساسى. " مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، البحث العلمى والدراسات العليا .
- طلعت صلاح مذكور محمد. (٢٠١٠). فاعلية استخدام إستراتيجيتى المتناقضات والأمثلة المضادة فى تدريس الدراسات الاجتماعية فى تنمية مهارات التفكير التأملى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات للأداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس . القاهرة.
- عائشة عمار عمران. (٢٠١٦). فاعلية استخدام برنامج كورت فى تدريس الجغرافيا لتنمية التفكير التأملى والميل إلى المادة لدى طلاب المرحلة الأعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات للأداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس . القاهرة.

- عبد الباقي محمد عبده النهارى. (٢٠٠٣). منهج مقترح فى التربية البيئية لتنمية المفاهيم والإتجاهات البيئية لدى طلبة كلية التربية بجامعة صنعاء فى الجمهورية اليمنية. رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس .
- عبد الله و سليمان البلوشى و سعيدى. (٢٠٠٩). طرائق تدريس العلوم مفاهيم و تطبيقات علمية ، دار المسيرة (المجلد الطبعة الأولى). عمان.
- عزة مصطفى كمال على. (٢٠٠٩). أثر برنامج متعدد الأنشطة لتنمية الإتجاهات والمهارات البيئية لدى جماعات البيئة للطلّاع. مجلة العلوم البيئية ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ، العدد (٢٣).
- عطيّات محمد يس إبراهيم. (٢٠١١). أثر استخدام شبكات التفكير البصري فى تدريس العلوم على التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير التأملي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية. مجلة التربية العلمية ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، مجلد (١٤) ، العدد (١).
- على محمد عمر أدم. (٢٠١٠). أثر تطوير مناهج الرياضيات بالمرحلة الإعدادية فى ضوء البعد البيئى على تنمية المهارات الرياضية والإتجاه البيئى لدى تلاميذ هذه المرحلة. رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس . القاهرة.
- ليلى ناصر. (٢٠١٢). برنامج مقترح لتنمية التفكير التأملي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة الملك فيصل. مجلة البحوث التربوية ، كلية تربية ، جامعة طنطا ، العدد (٣٧).
- ماهر إسماعيل صبرى. (٢٠٠١). الموسوعة العربية لمصطلحات التربية والتكنولوجيا التعليم ، مكتبة الرشد ، الرياض. السعودية.
- محمد صابر سليم. (١٩٩٩). مرجع فى التربية البيئية. رئاسة مجلس الوزراء ، جهاز شئون البيئة . القاهرة.
- محمود أحمد حميد. (٢٠٠٣). الثقافة البيئية مطلب حضارى للأسرة. سلسلة محاضرات ، دار الرضا للنشر والطباعة .

## فاعلية استخدام إستراتيجية التخيل الموجه في منهج اللغة الفرنسية لتنمية مهارات التفكير التأملي والإتجاهات البيئية لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي

مريم محمود مصطفى كمال. (٢٠١٦). فاعلية برنامج للدراسات الميدانية قائم على نظرية التعلم بالملاحظة في تنمية مهارات حل المشكلات البيئية والإتجاه نحوها لدى طلاب المدارس الثانوية الفندقية. رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس .  
ممدوح محمد عبدالعزيز. (٢٠١٠). فاعلية برنامج قائم على التعلم الذاتي لتنمية المفاهيم والمهارات والإتجاهات البيئية لدى أعضاء أندية التطوع بمديريات الشباب والرياضة. رسالة دكتوراه ، قسم العلوم التربوية والأعلام البيئي ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس . القاهرة.

منار سليمان حافظ نجاتي. (٢٠١٥). فعالية نموذج مقترح قائم على الأبداع في الرهط لتنمية التحصيل والتفكير التأملي والأبداعى فى مادة العلوم. رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

نادية حسين العفون. (٢٠١٢). إتجاهات الحديثة فى التدريس وتنمية التفكي ، دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان ، الأردن.

هبة محفوظ عبده كامل. (٢٠٠٩). فاعلية برنامج مقترح للأنشطة التعليمية المصاحبة لتنمية مهارات الفهم فى القراءة الصامتة باللغة الفرنسية فى المرحلة الأبتدائية. مجلة المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس .

Alwood & Wilen, V. R. (1991). wait time and effective social studies instruction : (what can research in science education tell us ?). *social education* , Vol (55) , No (3).

Bidou, J. E. (2003). Education Relative à l'environnement : Regards , Recherches , Réflexions. *Faculté des sciences de l'éducation* , Université du Quebec a Montreal , Centre-ville , Cp 8888,Succ ,(4) Rie . Canada.

- 
- Bland & Brymer, D. V. (2012). Imagination in school children s choice of their learning environment : An Australain study. *International Journal of educational , Vol (56) .*
- Dooley & O'Connor, J. M. (2000). Education et attitudes en matière d'environnement. *Les émotions et les croyances sont ce qu'il faut , Environnement et comportement , Vol (32) , N° (5) .*
- Dullin & Bougrain du bourg, A. A. (2013). l'éducation à l'environnement et au développement durable tout au long de la vie pour la transition écologique. *Les avis du conseil économique , social et environnemental , Journal officiel de la république française .*
- Erik Fromm. (1989). Humaneness between Essence and Appearance. *National Council for Culture , Arts and Letters , Translation by Saad Zahran , Knowledge World , Issue (140).*
- Eriksson & Sharma, K. D. (2005). Modeling Uncertainty in Buyer Seller Relationships. *Journal of Business Research , Vol (56), pp. 961-970.*
- Fabello & Campos, M. A. (2007). Influence of Training in Artistic Skills on Mental Imaging Capacity. *Creativity Research Journal , Vol (19) .*
- Fahd & Raissouni, S. M. (2013). Rôle de l'éducation a l'environnement dans le milieu scolaire rural au nord du Maghreb (Maroc , Algérie et Tunisi). *Faculté des sciences de Tétouan , Université du Québec . Maroc.*

فاعلية استخدام إستراتيجية التخيل الموجه فى منهج اللغة الفرنسية لتنمية مهارات التفكير  
التأملى والإتجاهات البيئية لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائى

---

Goodwin & Miller, Y. A. (2013). Controlled Study of The Flipped Classroom with Numeral Methods for Engineers. *PHD , Utah State University* .

Grossman, R. (2009). *Structures for Facilitating Student Reflection* , *College Teaching* (Vols. Vol (32) , No (1)).

Jodson, J. (2012). School is for Me : Student Engagement and The Fair Go Project. *Paper presented at the Australian , Association for Research in Education (AARE) Annual Conference , University of Queensland . Brisbane , Australia.*

Kamal, C. (2004). Programme proposé pour le développement culturel des futurs enseignants , section française à la leur de l'approche interculturelle. *thèse de doctorat, institut d'études Pédagogiques , université du Caire .*

Lee, H.-J. (2005). Understanding and Assessing Preservice Teachers Reflective Thinking. *Teaching and Teacher Education* , Vol (21) .

Lim, S. (2003). Developing Reflective Thinking Skills By Means Of Semantic Mapping Strategies In Kindergarten Teacher Education. *Early Child Development And Care* , Vol (73) .

Marpeau, J. (2011). Le processus éducatif : La construction de La personne Comme Sujet Responsable. *Connaissances de La diversité , ERES .*

Meltem & Gaye, B. T. (2011). Hamide Ertepinar “ Emphasizing Local Features for Effective Environmental Education ”

- 
- Environmental Attitudes of Elementary School Students Living in Ancient Halicarnassus (Turkey) “. *Middle East Technical University, Science Education International* , Vol (22) , No (2). Turkey.
- Mikhael, N. Z. (2006). L'efficacité de Quelques Activites Periscolaires sur Le développement de La compétence D'écoute chez Les élèves de La première Année Préparatoire. *Thèse de Maîtrise , Institut D'études Pédagogiques , Université du Caire* .
- Pollard & Collins, A. J. (2002). *Readings for Reflective Teaching, Continuum*. London , UK.
- Reiner & Gilbert, M. J. (2000). Pistemological Resources for Thought Experimentation in Science Learning. *International Journal , For Science Education* , Vol ( 22) , No(5).
- Rossouw, D. (2009). Reflective Thinking Among a Selected Sample of South African Educators : A Qualitative Study. *Acta Academica* , Vol (41) , No(1) .
- Shure, M. (2002). I Can Problem Solwe . *ICPS (Preschool) Research Press* . Eric.
- Spencer, M. (2003). *What More Needs Saying about Imagination , The Reading Teacher* (Vols. Vol (17) , No (2)).
- Talbot, L. (2008). Les sciences de L'éducation et La formation Des acteurs de L'enseignement du Premier Degré : Utilité et Visibilité Sociale Dune Discipline. *Les sciences de L'éducation , Open édition journals* .
-

فاعلية استخدام إستراتيجية التخيل الموجه فى منهج اللغة الفرنسية لتنمية مهارات التفكير  
التأملى والإتجاهات البيئية لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائى

- 
- Taylor & Francis, T. F. (2010). Environmental Education Narrative Films : Impact of Medicine Man on Attitudes Toward Forest Preservation. *The Journal of Environmental Education* , V. (42) , Issue (1).
- Tok, S. (2008). The Effects of Reflective Thinking Activities in Science Course on Academic Achievements and Attitudes toward Science. *Elementary Education Online* , Vol (7) , No (3).
- Tsang, A. K. (2011). Online Efective Group Discussion Connecting First Year Undergraduate Students With Their Thvid Year Peers. *Journal of The Scholarsip of Teaching and Learning* , Vol (11) , No (3).
- Tuncer & Ozeren, M. E. (2012). Prospective Teachers , Evaluations in Terms of Using Refective Thinking Skills to Solve Problems. *Procedia , Social and Behavioral Sciences* , Vol (51) .
- Venet, M. (2007). Le développement de L'imagination Selon Piaget et Vysotsk :d'un acte Spontané a Une activité Conxiente. *Revue des sciences de l'éducation , université de Sherbrooke* , Vol (33) , n(1).